

كنيسة أستراليا تعترف بجرائم قسيسها في حق الأطفال



من قديم مقالات رئيس التحرير

عن الظلم الواقع

على مسلمي إفريقيا



يرفضون قوانين الطبيعة

ويدعون أنهم أجداد الأوروبيين



النمر

الأسود..

حيوان شرس تهابه الأسود



تسينجي..

أغرب الغابات في العالم

مسلمو كينيا يرفضون قانوناً لمكافحة «الإرهاب»

١٠٠ مليون إنسان معرضون للموت بسبب التغير المناخي

أخيراً.. العلماء يؤكدون: الحيوانات تحزن على موتها !

الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٥٨ - السنة الرابعة عشرة • محرم - صفر ١٤٣٤ هـ • ديسمبر ٢٠١٢ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيرة

ماديرا..

جزر اكتشفتها العواصف



الزهراني القابضة AL ZAHRAŪI HOLDING

Trading | Contracting | Travel & Cargo | Industrial

*Quality &
Excellence*

الزهراني التجارية
ALZAHRAŪI TRADING
التجارة والخدمات العامة

الزهراني للتجارة والمقاولات
ALZAHRAŪI TRADING & CONTRACTING
التجارة والخدمات العامة

مصنع منصور للاستainless ستيل
MANSOUR STAINLESS STEEL FABRICATORS
التجارة والخدمات العامة

عبر الجزيرة التجارية
TRANS PENINSULA TRADING
التجارة والخدمات العامة

الزهراني للصيانة الصناعية
ALZAHRAŪI INDUSTRIAL MAINTENANCE
التجارة والخدمات العامة

عبر السعودية للسفر والسياحة
TRANS SAUDI TRAVEL AND TOUR
التجارة والخدمات العامة

عبر الجزيرة للشحن
TRANS PENINSULA CARGO
التجارة والخدمات العامة

جديد



عطائك يستاهل... بنجابي المهيدب كلاسيك

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهيدب كلاسيك بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتناسب مع ذوقكم الرفيع



0% أرباح لمدة 5 سنوات

5 سنوات أو 100,000 كلم أيهما أقرب | ضمان من المصد إلى المصد

حقيقة مو خيال

فقط لعملاء بيت التمويل الكويتي

إدج SE 2013 مليكة بتقنيات حصريّة في فلتها، تقدم لك تجربة قيادة جديدة كلياً. محركها V6 سعة 3,5 لتر يمنح قوة 285 حصاناً، بينما تصل قوة إدج سبورت إلى 305 حصنة من محركها سعة 3,7 لتر، نظام فورد للمزامنة SYNC® المنشط صوتياً للاتصالات والترفيه مع تقنية My Ford Touch™ يمنحك إمكانية إجراء المكالمات، تشغيل الموسيقى وتعديل درجة الحرارة من خلال التحدث إلى السيارة. إدج SE تدهشك بمزايا ذكية وعديدة أخرى مثل نظام AdvanceTrac® مع ميزة التحكم بالميلان RSC®، النظام التفاعلي للتحكم التلقائي بالسرعة مع الإنذار الاستباقي بالاصطدام مع دعم الفرملة ونظام المعلومات الخاص بالزوايا غير المرئية BLIS® مع نظام الإنذار بمرور السير.



تقنية MyFordTouch™ | ترفيه | هاتف | معلومات | التحكم بالتكييف

القسط الشهري
ابتداءً من
139 | إدج SE 2013
د.ك



إلى أبعد مدى

ford.com.kw



@fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



Fordalwazzan

حمد محمد الوزان وشركاه



180 3333

بيت التمويل الكويتي

1828 828

الشيوخ/الأحمداني



مشهدان يظهران كيف كانت الحياة في لندن سنة ١٨٧٦.

القلعة التي كان يقع
تحتها السوق القديم في
حلب.



جنود بريطانيون أثناء
قصفهم زنجبار سنة
١٨٩٦.

الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبد الرحمن حمود السميّط

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦»
الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٤٥٦٥٠٠ - أبو ظبي).
قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة».
البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة».
سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس ٥٩٣٢٠»

الكوثر المكتب الرئيسي:
ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت
هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢
الكوثر مكتب الدمام:
هاتف: ٨٤٢٠٢٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١
ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443
majalataalkawthar1@gmail.com
حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)
شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر
الطباعة

مطابع **إيقاس** التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير
العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawthar@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

موضوع الخلاف

ماديرا



محتويات العدد

- ٦ • لأول مرة .. الأذان يرفع في السويد.....
- ٧ • مليون إنسان ينتحرون سنوياً.....
- ١٤ • البيبىما.....
- ٢٦ • الحياة على الحافة.....
- ٢٨ • قالوا.....
- ٣٠ • كلمة وصورة.....
- ٣١ • طرائف.....
- ٣٢ • حقيبة مسافر.....
- ٣٦ • تنصير وأديان.....
- ٤٢ • النمر الأسود.....
- ٤٦ • أغرب غابات العالم.....
- ٥٤ • قصة نجاح المليونير الذي لا يرى سعاده في المال.....
- ٥٤ • الاسلاموفوبيا .. كتاب يشرح أبعاد الخوف من الاسلام في أمريكا.....
- ٥٦ • وصايا في التواصل الفعال.....
- ٥٧ • أمنستي : النظام السوري ارتكب جرائم حرب.....
- ٥٨ • ارتفاع درجة الحرارة يؤثر في صحة القلب.....
- ٥٩ • على ضفاف الكوثر.....
- ٦٠ • رسائل القراء.....
- ٦٢ • الأخيرة.....
- ٦٤ • الأخيرة.....



نيروبي .. مدينة الماء البارد

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريال، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريال، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيضة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية
دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٥٠٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم: ٣٠٠

ما حك جلدك مثل ظفرك

على الرغم من أن نتائج الانتخابات الأمريكية لا تغير من الأمر شيئاً بالنسبة للعرب، سواء جاء الرئيس الأمريكي الجديد من الحزب الديمقراطي أو غريمه الحزب الجمهوري، إلا أن الأمر أصبح عادة كل أربع سنوات أن يتحمس العرب لأحد المرشحين وينتظروا نتائج الانتخابات، وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على مدى الضعف الذي بلغوه في التعامل مع مشكلاتهم وفقدانهم الثقة في أنفسهم، وعدم قدرتهم على التأثير في هذا العالم ورضاهم بالعيش على هامشه، وانتظارهم من يحل لهم هذه المشكلات، برغم امتلاكهم أدوات تتيح لهم ذلك.

ليس العرب وحدهم، بل العالم كله يدرك أن ثوابت السياسة الأمريكية لا تتغير بتغير الرئيس، خصوصاً تجاه عدو العرب الأول العدو الصهيوني.. وبرغم العلاقات الوثيقة التي تربط الدول العربية بأمريكا، إلا أن هذه الأخيرة لا تلتفت إلى هذه المشكلة الأساسية بالنسبة للعرب وهي الاحتلال الصهيوني لفلسطين، بل دائماً ما تفعل عكس ذلك وتقف في صف الاحتلال، برغم وحشيته في تعامله مع الشعب الفلسطيني الأعزل.

مشكلة العرب إذا هي مع أنفسهم أولاً قبل أن تكون مع الآخرين، فهم لا يريدون التعلم من دروس الماضي وهي كثيرة، بل يكررون الأخطاء نفسها التي وقعوا فيها منذ أن وطئت أقدام المستعمرين بلادهم، ولعل أكبر هذه الأخطاء أنهم لم يدركوا حتى الآن قوة التحرك الجماعي لا الانفرادي، ولم يستوعبوا أيضاً قيمة أوراقهم التي يمتلكونها، اقتصادية كانت، وهي أهمها، أو سياسية أو استراتيجية كالموقع الجغرافي، وأثرها في مجريات الأحداث العالمية.

أمريكا لن تحل مشكلات العرب برغم ما يمثلون لها من أهمية كبرى، ولن تحرك ساكناً للضغط على الكيان الصهيوني حتى يرد ولو جزءاً بسيطاً مما اغتصبه من أرض فلسطين، ما لم يتحركوا هم بأنفسهم ويبحثوا عن طريقة مثلى تضع حداً لهذه المشكلة التي تؤرق بالهم وتشعرهم بعار احتلال أراضيهم، وقديماً قالت العرب: ما حك جسمك مثل ظفرك!



٣٨

البامبو صديق البيئة



٥

صور من إفريقيا..



سويسرا تتراجع عن منع ارتداء النقاب

القادمة من البلدان الإسلامية. وأضاف قائلا: «إنه لا يطرح في سويسرا اليوم لبس هذا النوع من الألبسة لأسباب دينية ومشكلات حقيقية في الحياة اليومية، لأن هذه الممارسة غير مألوفة كثيرا لدى الجالية الإسلامية السويسرية. وإذا ما منع ارتداء النقاب أو البرقع، فقد ينجم عن هذا الأمر عواقب وخيمة على اندماج المسلمات في المجتمع السويسري».

صوت البرلمان السويسري ضد مشروع قرار كان يقضي بمنع ارتداء النقاب والبرقع في الأماكن العامة، إذ بلغت نسبة المؤيدين لعدم منع النقاب حوالي ٩٣٪، مقابل ٧٪. وكان مجلس الكانتونات وهو الغرفة العليا في البرلمان رفض المشروع في مارس الماضي. ووصف النائب الأكثر شيوعا هيبولد منع ارتداء النقاب بأنه «أمر بالغ فيه» ومن شأنه أن يضر بالسياحة

بوذيون في ميانمار يعتدون على مسلمين ويحرقون منازلهم

مسلمو كينيا يرفضون قانوناً لمكافحة «الإرهاب»

أعلن قادة المؤسسات الإسلامية في كينيا رفضهم مشروع قانون مكافحة ما يسمى «الإرهاب» تجري مناقشاته في البرلمان، بسبب مخاوف من أن يشكل تهديدا لحرية الفرد وحقوق الإنسان، وهددوا باللجوء إلى المحكمة لمنعه إذا تم إقراره من دون موافقتهم.

أما الحكومة الكينية، فتدفع باتجاه إقرار هذا المشروع الذي تم رفضه قبل أربع سنوات. يأتي ذلك في وقت طرحت فيه الحكومة مشاريع قوانين تمس حياة المسلمين في كينيا، من بينها قانون التعليم الذي يخشى المسلمون أن يضيق الخناق على المدارس الإسلامية التي تزدهر بدرجة ملحوظة في هذا البلد.

وقد عبر المسلمون من خلال منابرهم عن رفضهم لهذا المشروع بحجة أنه يستهدف فئة معينة من المجتمع الكيني المتعدد الأعراق والأديان، وكان العديد من قادة المؤسسات الإسلامية قد دعوا في اجتماع لهم في نيروبي نهاية سبتمبر الماضي الحكومة إلى سحب المشروع أو إجراء التعديلات اللازمة عليه لكي يتماشى مع الدستور.

السعدي للجزيرة نت: إن الاجتماع الذي كان انعقد في سبتمبر الماضي ضم ٥٠٠٠ راهب بوذي أعقبه توجيه مجموعات من الشباب البوذيين لمهاجمة ثلاث مناطق يعيش فيها المسلمون، وأكد السعدي الذي كان يتحدث من جدة بالمملكة العربية السعودية أن هذه المناطق ظلت محاصرة بمشاركة الجيش.

وأوضح أن الاجتماع المذكور خرج بالعديد من القرارات، من بينها المطالبة بسحب المواطنة والبطاقة الشخصية من المسلمين في المنطقة، ودعا الحكومة إلى تطبيق قرارات سابقة تقضي بطرد مسلمي الروهينغا أو تجميعهم في مخيمات تديرها الأمم المتحدة.

ذكرت مصادر محلية أن عصابات مسلحة من البوذيين، يرافقها رهبان متعصبون حاصروا مناطق يقطنها المسلمون من أقلية الروهينغا بولاية إكياب التابعة لإقليم أراكان في دولة ميانمار (بورما سابقا)، وذلك عقب اجتماع للرهبان البوذيين طالبوا فيه الحكومة بتطبيق قرارات مناهضة للروهينغا، وهددوا بثورة على السلطات في حال عدم تلبية مطالبهم.

وأفاد شهود عيان بأن أفراد العصابات المسلحة بالسيف والآلات الحادة أضرموا النيران في عدد من منازل المسلمين من أقلية الروهينغا. وقال المؤرخ الأراكاني أبو العبادلة

لأول مرة.. الأذان يرفع في السويد

أفادت تقارير إعلامية سويدية بأن سكان جنوب العاصمة استوكهولم سيكون بمقدورهم سماع الأذان الذي من المقرر أن يرفع من أول مئذنة عاملة في السويد.

وقال راديو السويد -الذي أذاع هذا الخبر-: إن لجنة التخطيط المحلية بمنطقة «فيجيتا» الواقعة في جنوب استوكهولم أصدرت قرارا بإلغاء مادة سابقة تتعلق بالقوانين المنظمة لتخطيط المباني، والتي كان يحظر بموجبها استخدام المئذنة في رفع أذان الصلاة في المساجد.

وقد لقي هذا القرار قبولا واسع النطاق في السويد، ولم يعترض عليه سوى الحزب الديمقراطي المسيحي، بدعوى أن البعض يرى أن الأذان سيشكل مصدر إزعاج بالنسبة لهم، وأن الأمر لا بد أن يوكل إلى الشرطة لتقرر ما إذا كان سيرفع الأذان أم لا.



مليون إنسان ينتحرون سنوياً من ٢٠ مليون محاولة

وأعلن الدكتور شيخار ساكسينا وهو يعرض التقرير أمام الصحافة في جنيف أن المشكلة تتفاقم، وأن الانتحار «أصبح مشكلة صحية خطيرة». وأضاف أن «الانتحار من أسباب الوفاة الرئيسة في العالم، وقد شهد ارتفاعاً في السنوات الأخيرة بنسبة ٦٠٪ في بعض البلدان». ويعد الانتحار السبب الثاني للوفاة في العالم في أوساط المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٩ عاماً، لكنه يسجل أيضاً نسباً مرتفعة في صفوف الأشخاص الكبار في السن.

كشف تقرير لمنظمة الصحة العالمية، نشر في جنيف بمناسبة اليوم العالمي لمنع الانتحار في سبتمبر الماضي، عن مليون شخص يموتون سنوياً عن طريق الانتحار، أي أكثر من ضحايا الحروب وجرائم القتل مجتمعة، مضيفاً أن المشكلة تتفاقم. وأشار التقرير المذكور إلى أن ٢٠ مليون محاولة انتحار تقع سنوياً، أي أن عدد محاولات الانتحار أكبر من عدد الوفيات الناجمة عنه، موضحاً أن نحو خمسة بالمئة من سكان العالم يحاولون الانتحار مرة واحدة على الأقل في حياتهم.

طفل يختفي كل ٦ دقائق في الهند

كشف تقرير إخباري نشرته صحيفة واشنطن بوست الأمريكية: أن الهند تواجه «وباء» اختفاء الأطفال، وأن طفلاً يختفي في البلاد كل ست دقائق. وقالت هذه الصحيفة: إن منظمة حقوق الطفل «باتشبان باتشاو أندولان» ذكرت أنه: «يتم تسجيل اختفاء ما يربو على تسعين ألف طفل سنوياً في الهند، مما يظهر أن المشكلة أخطر مما كان يعتقد». وأوضحت المنظمة أن ما يربو على عشرة أضعاف هذا العدد يتم الاتجار بهم، مشيرة إلى أن الصبية والفتيات معظمهم من عائلات فقيرة، يتم اختطافهم من آبائهم أحياناً مقابل أموال، ويجبرون على التسول أو العمل في المزارع والمصانع والمنازل، أو يتم بيعهم من أجل تجارة الجنس أو الزواج. وأشارت الصحيفة المذكورة إلى أن الأمر أصبح وباء حالياً، ولم يكن يأتي أحد على ذكره قبل سنوات قليلة مضت، فضلاً عن تجاهل السلطات له.

طابع عن ختان الذكور إرضاء لليهود في ألمانيا

أصدرت هيئة البريد في ألمانيا طابعاً يذكر الشعب الألماني بأن المسيح قد اختتن قبل ٢٠٠٠ عام في اليوم الثامن من ولادته، وذلك بعد أن فرضت محكمة المانية حظراً مثيراً للجدل على ختان الذكور في إحدى مناطق البلاد.

ويظهر في الطابع، الذي صدر في الذكرى السنوية المئتين لإنشاء جمعية الكتاب المقدس الألمانية في ١١ سبتمبر الماضي، صفحة من العهد الجديد تتضمن وصفاً ليسوع أثناء إجراء عملية الختان له.

ويحمل الطابع الذي يبلغ ثمنه ٨٥ سنتاً، فقرة من إنجيل لوقا تتضمن كلمات تقول: «في اليوم الثامن عندما حان ختان الرضيع أطلق عليه اسم يسوع».

يذكر أن منظمة الصحة العالمية تستشهد بأبحاث تظهر أن ختان الذكور يمكن أن يقلل خطر الإصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة «الإيدز»، وقد خضع ٤٤ عضواً في برلمان زيمبابوي لعمليات ختان في يونيو الماضي لزيادة الوعي بمرض الإيدز.

دراسة تحاول فهم لغة الحيوانات من خلال «همهمات» الليمور

كشفت دراسة إيطالية حديثة أن قردة الليمور تتعرف على فصائلها الأخرى من خلال الهمهمات الأنفية التي تطلقها وهي الطريقة نفسها التي تستخدمها أنواع القردة الأخرى للتواصل فيما بينها في الغابات الكثيفة. ويدرس الباحثون للمرة الأولى شكل جهاز التواصل الصوتي لتحديد وسائل الاتصال في مملكة الحيوانات. وقد نشرت هذه الدراسة في «ذا إنترناشيونال جورنال أوف بريماطولوجي» أو المجلة الدولية لعلم المقدمات (وهو العلم الذي يهتم بالدراسات العلمية للقردة)، واستخدمت في هذه الدراسة تقنيات تستخدم عادة لتحليل الأصوات البشرية، حتى تستطيع التوصل إلى الطريقة التي تمكن قردة الليمور من التواصل. وتبين من هذه الدراسة أن قدرة السمع عند هذا النوع من القردة تمكنها من التفرقة بين النداءات، إذ قال الدكتور جامبا: «إنه من المثير جداً أن تتمكن بنفس الهمهمات من التفرقة بين الفصائل» ويأمل الدكتور جامبا أن تساعد هذه التقنية التي يستخدمها فريق البحث على تحليل وفهم نطق الحيوانات على نطاق أوسع.

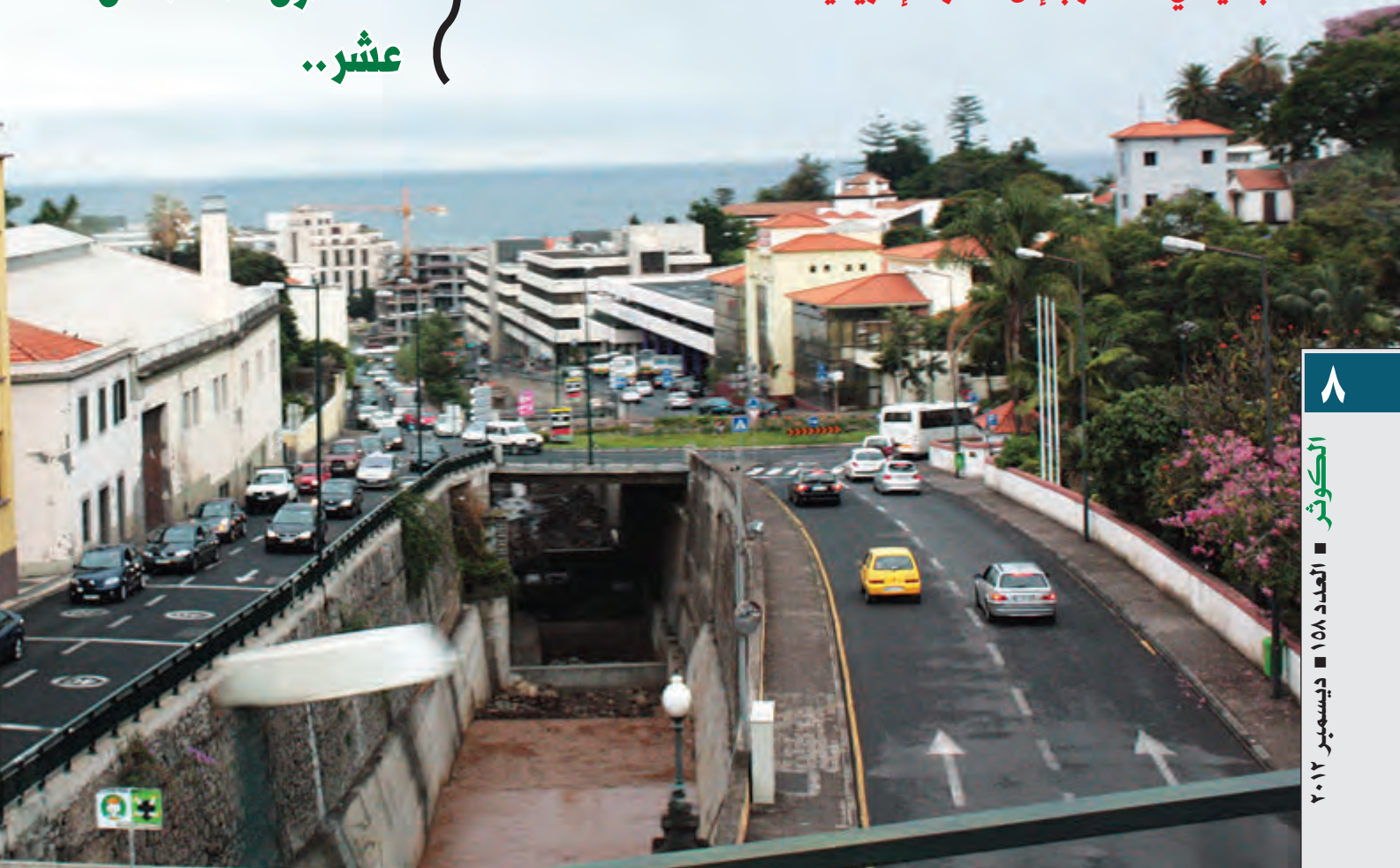


ما حير

جزر اكتشفتها العواصف

تبعد بنحو ٣١٠
أميال عن الساحل
الإفريقي .. وبرغم
بعدها عن أوروبا،
فقد ضمتها
البرتغال إليها في
القرن الخامس
عشر ..

تقع جزر ماديرا التي ضمتها البرتغال إليها إبان ما عرف
بالكشفوف الجغرافية، في المحيط الأطلسي شمال غربي
إفريقيا أما عاصمتها، فهي فونشال التي تبعد بنحو ٣١٠ أميال
عن الساحل الإفريقي، وبنحو ٦٢٠ ميلاً عن القارة الأوروبية..
بما يعني أنها أقرب إلى القارة الإفريقية..



خلاصة خبرة .
وجهد 3 سنوات ..
اثمرت عطر ...



الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes



● هكذا تطل على المحيط

تاريخها

لقد كان أرخبيل هذه الجزر معروفا منذ عهد الرومان،
ثم أعاد الملاحون البرتغاليون اكتشافه عام ١٤١٩،
وأطلقوا على جزره هذا الاسم الذي يعني بالبرتغالية
الخشب بسبب وفرته فيها.





● المطار

العصور الوسطى، كانت لديهم اعتقادات خرافية باطلة، كان «جونسالفيز زاركو» خائفاً من الأرض الجديدة، بسبب القصص الخرافية عن سكان هذه الجزر، ولكن عند وصوله إليها، لم يجد فيها سوى الجبال الوعرة وأرض خالية.

العواصف غادره ليعود إليه بعد مرور سنة، حيث سكن في كبرى جزره ورفع عليها علم المملكة البرتغالية. لقد كانت الطيور والدلافين دليلاً على وجود يابسة، الأمر الذي قاد هذا البحار إلى هذه الجزر. ومثل معظم بحاري

لقد اكتشفها البحار البرتغالي «جونسالفيز زاركو» مصادفة حينما بدأ رحلة استكشافية في المحيط الأطلسي الهائل قبل ألف وأربعمائة وثمانية عشر عاماً، وساقته العواصف إلى هذا الأرخبيل من الجزر. وبعد هدوء تلك

◀ اسمها يعني في اللغة البرتغالية:
الخشب بسبب كثرتة فيها

◀ استوطنها صيادو حوت العنبر
لانتشاره في المياه المحيطة بها



● مزارع الموز التي تطل على المحيط

يتحدث سكان هذه الجزر اللغة البرتغالية، وتحدث أقلية منهم اللغة الأستورية، التي تعترف الدولة بها.

ماديرا

تعد ماديرا أكبر جزر الأرخبيل، إذ تبلغ مساحتها ٧٤١ كيلومترا مربعا، أما جزيرة بورتو سانتو، التي تبعد بنحو ٤٠ كم عن شمال شرق ماديرا، فهي ثانية كبريات جزر الأرخبيل بمساحتها البالغة ٤٢ كيلومترا مربعا. وهناك مجموعات من الجزر غير مأهولة، مثل جزر سالفاخييس التي تقع على بعد ٢٥٠ كم جنوبي ماديرا، والجزر الصحراوية التي تقع على بعد ٢٥ كم جنوب شرق فونشال.

صيد الحيتان

لم تكن الزراعة المهنة الوحيدة في «ماديرا»، فعلى مر القرون، جذب حوت العنبر صيادي الحيتان من كل الدول إلى «المحيط الأطلسي» حيث استقروا في «الأزوريس» التابعة لماديرا منذ عهد قريب نسبياً. وبخلاف صيادي الحيتان الذين كانوا يستخدمون المدافع في صيدهم، كان سكان جزيرة «ماديرا» يعتمدون على قوتهم الجسدية في صيدهم، وظلت هذه الطريقة من أقدم الطرق في صيد الحيتان التي كانوا يعتمدون عليها في عيشهم، إلا أنه منذ عام ألف وتسعمئة واثنين وثمانين منع صيد الحيتان وفق الاتفاقات الدولية، وكان الأمر كذلك بالنسبة لدافين المحيط.

تركيبتها السكانية

بلغ عدد سكان ماديرا أكثر من ربع مليون نسمة وفق تعداد عام ٢٠٠٦، يعيش نحو ٧٥ ٪ منهم في ٣٥ ٪ من الأراضي فقط، ولا سيما في الساحل الجنوبي، حيث مدينة فونشال، عاصمة منطقة الحكم الذاتي لماديرا، والتي يسكنها حوالي ٥٠ ٪ من السكان. ويضاف إلى هذا العدد بضعة ألوف ينحدرون من ٩١ بلدا وفق الإحصاء السكاني السابق ذكره، بمن فيهم عدد من المسلمين الذين هاجروا إليها من عدة دول مثل موزمبيق وغينيا



● تنتشر فيها حقول الورد والأزهار



● مشهد من فونشال على المحيط



● جانب آخر من العاصمة يطل على المحيط



● أحد شوارع العاصمة المزدهمة

بيساو وبنغلاديش والسنغال والمغرب
وسوريا ومصر وأوزباكستان .. ويعتقد
أن عددهم بلغ حوالي ١٠٠٠ مسلم.
ويوجد مسجد وحيد في العاصمة
فونشال لا تتعدى مساحته ٦٠ مترا
مربعاً.

اقتصادها

تعد السياحة النشاط الاقتصادي الرئيس
في المنطقة، إذ تستقبل سياحا من جميع
أنحاء أوروبا على مدار السنة، والذين
يسعون إليها لاعتدال مناخها. وقد زارها



● ميناء فونشال



● ماديرا على المحيط



● سلم مدرج لصعود الهضبة



● منظر العاصمة من أعلى



● المدرجات الزراعية



● الفواكه الاستوائية في فونشال العاصمة



● الطراز البرتغالي في مبانيها



◀ **ينحدر سكانها من ٩١ بلداً
بمن فيهم أقلية من المسلمين..
وفيها مسجد وحيد**

◀ **اقتصادها يقوم على
السياحة وزراعة بعض
المحاصيل الاستوائية**

عدد من الملوك والسياسيين من بينهم امبراطورة النمسا سيدي، وتشارلز الأول آخر إمبراطور في النمسا، والذي توفي في فونشال سنة ١٩٢٤، ومن بين زوارها كذلك ونستون تشرشل.

وهي تعتمد كذلك في حياتها الاقتصادية على الزراعة التي يشكل العنب أبرز منتجاتها. كما تنتج الموز والفواكه الاستوائية وشبه الاستوائية كالمانجو،

والبابايا، والأناناس. وقصب السكر والبن وجوز الهند.

مطار ماديرا

بالرغم من أن مطارها ، الذي يعرف كذلك بمطار فونشال، يعد من أبرز معالمها الحديثة، إلا أنه في الواقع يعد من أسوأ المطارات الدولية لقصر مدارجه ، ولكن تم تحديثه في عام ٢٠٠٣.

من أطاع الواشي ضيع الصديق



البيمبا السوحي.

يَدْعُونَ أَنَّهُمْ أَجْدَاد الْأُورُوبِيِّينَ الْبِيض!

تقطن قبيلة البيمبا الجزء الشمالي الشرقي من زامبيا، بالقرب من الحدود مع تنزانيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وهي تضم حوالي ثمانى عشرة مجموعة مختلفة من السكان، يجمعها الحديث بلهجة البيمبا. وتعتمد هذه القبيلة في حياتها المعيشية على الزراعة في المقام الأول، خاصة زراعة الدخن. وتتميز المنطقة التي تستوطنها بنمو حشائش السافانا والأشجار القصيرة. وتعتمد كذلك على تربية الماشية ولكن في نطاق محدود لأن المنطقة تقع في حزام ذبابة «التي تسي» القاتلة.



◀ يدعون أنهم هبطوا
من السماء! والتاريخ
يقول: إنهم هاجروا
إلى هذه المنطقة قبل
قرنين من الزمان..



● أحد الشوارع المؤدية إلى مناطق القبيلة



● أحد زعماء القبيلة محمولا على الاعناق



ظهورها في المنطقة بين الحقيقة والأسطورة

تشير التقديرات إلى أن عدد أفراد قبيلة البيمبا يتجاوز الثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة يتحدثون جميعا لغة واحدة، ويعيش نحو ثلثهم في زامبيا.

وكما هو الحال في العديد من القبائل الإفريقية، فقد حافظت قبيلة البيمبا على تاريخها عن طريق الرواية الشفهية من خلال أجيالها. إذ يتداولون حكاياتهم وأساطيرهم بهذه الوسيلة، ومنها ما يعرف بأسطورة ميثاق بيمبا، التي تنص على أن كلا من السود والبيض

عاشوا جنبا إلى جنب في هذه المنطقة المعروفة باسم أرض كولا منذ فترة طويلة، إلا أن البيض هاجروا منها إلى أوروبا، فأصبحوا أغنياء، وبقي السود في المنطقة تحت قيادة الزعيم موبيمبا موكلومبم الذي حكمهم وعرفت القبيلة باسمه منذ ذلك العهد.

وتضيف الأسطورة أن ملك السماء مومبي موكاسا كان قد هبط إلى الأرض ليحمل أجداد القبيلة وأسلافها إلى هذه المنطقة، التي لا يزال أحفادهم يعيشون فيها إلى يومنا هذا، بعد أن أبحر بهم لمسافة طويلة.. إلا أن الوقائع التاريخية تقول:



« بالرغم من أنهم
اعتنقوا المسيحية،
إلا أن ديانتهم
التقليدية هي السائدة..»



● أحد سحرة القبيلة في بركة ماء



● التنافس على البيع للسياح

● مهرجان الكومبوكا السنوي

عن المعتقد الإفريقي العام الذي يجمع بين الإيمان بالعالم الغيبي والعالم المحسوس والارتباط الوثيق بينهما، وتحكم الأول في وقائع الثاني.. فهم يؤمنون بوجود إله يعيش في السماء، يدعى ليزا، ويعتقدون أنه هو الذي يتحكم في مظاهر الطبيعة كالرعد والبرق والمطر... وهو الذي يمنح الرجال خصوبتهم، ويهب النساء القدرة على إنجاب الأولاد... وهو مصدر القوى السحرية والخوارق الطبيعية وغيرها

التي اتضحت معالمها في نهاية القرن الثامن عشر. وقد خاض أبناء البيمبا حروباً مع القبائل الأخرى خصوصاً قبائل النغوني القادمين من الجنوب، هزموا في بعضها وخسروا جانباً من أراضيهم، إلا أنهم ظلوا مستقلين في مملكتهم الخاصة عن الآخرين.

حياتها الدينية

لا تختلف قبيلة البيمبا في معتقداتها

إن هذه الهجرة ربما تكون قد وقعت في القرن السابع عشر، عندما هاجر عدد من القبائل من إفريقيا الجنوبية والكونغو إلى هذه المنطقة في شمال زامبيا. وهناك روايات تاريخية أخرى تذهب إلى أن هذه القبيلة كانت قد أسست لنفسها لدى وصولها إلى هذه المنطقة ما يمكن تسميته بالحكومة المركزية (شيتينموكولو) أو الشجرة العظيمة وفق لغتهم، وهي عبارة عن نظام اجتماعي سياسي يعتمد على الزعامة الموروثة

يقتطنون
في شمال زامبيا
ضمن حزام
التسي تسي

يهتمون
بتدريب
الفتيات على
فنون الحياة
الزوجية متى
دخلن مرحلة
البلوغ..

١٧

الكوثر ■ العدد ١٥٨ ■ ديسمبر ٢٠١٢



7. من عالم
من القصة

بنجابي الشملان
(عنبر)

أرز بسمتي أبيض خفيف
ولذيذ وطويل الحبة

بعد الطبخ
صارت أطول

تصل إلى 2,5 CM

من مظاهر الكون والحياة..
وبالرغم من أن المسيحية دخلت زامبيا
مع المستعمر الإنجليزي في بداية القرن
التاسع عشر، إلا أن غالبية أفراد البيمبا
ظلّت محافظة على معتقداتها التقليدية
ووفقت بينها وبين طقوس المسيحية.

حياتها الاجتماعية

يعيش أفراد قبيلة البيمبا في قرى
تجمع العائلات الممتدة، تتكون كل قرية
من أكواخ يتراوح عددها بين ٣٠ و ٥٠

يحرمون
الزواج بين
أبناء العشيرة
الواحدة..



أو غيرها من وسائل النقل في هذه المناطق النائية من زامبيا. إضافة إلى الفقر الشديد الذي تعاني منه هذه القبيلة، تأتي الأمراض التي تفتك بحياة الكثير منهم، وفي مقدمتها: الملاريا والبلهارسيا، فضلا عن أمراض أخرى ناتجة عن سوء التغذية، ونتيجة لذلك لوحظ انخفاض متوسط الأعمار بينهم إلى أربع وخمسين سنة في صفوف النساء وست وخمسين في حياة الرجال. أما لغتهم فعبارة عن لهجة محلية، لكن الغالب في التداول الرسمي بينهم هي اللغة الإنجليزية التي نشرها الاستعمار من قبل، وكما ذكرنا لا تزال الزعامة المحلية (شينيموكولو) هي المعترف بها من قبل الحكومة المركزية

● بساطة حياة القبيلة

عاداتها

تختلف قبيلة البيمبا في بعض عاداتها عن بقية القبائل الإفريقية، خاصة في طقوس الاحتفال بانتقال الذكور من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب، إذ لا تعبر مثل هذا الجانب اهتماما، بينما تبدو اهتمامها الأكبر بالإناث، فبمجرد ما تظهر على الفتاة علامات البلوغ، فإنها تبادر إلى تنظيم حفل جماعي يعرف عندها باسم: شيسونكو، يمتد بين ستة أسابيع وثلاثة أشهر، يجمعون فيه الفتيات اللاتي بلغن هذه السن في كوخ لتدريبنهن على شؤون الحياة الزوجية وتدير أمور البيت كالطبخ والعناية بالأبناء وغيرهما من الأعمال، ويتم ذلك على يد واحدة من كبيرات السن. وما يلفت النظر في ثقافة هذه القبيلة أنها تمنع الزواج بين أبناء العشيرة الواحدة، ونظرا للحالة الاقتصادية المتدنية التي تعيشها، فإن مهر الفتاة لا يتعدى هدية بسيطة يقدمها العريس لوالدي العروس. يعمل الذكور في التجارة وإدارة شؤون القرية، أما النساء، فيعملن في الزراعة وجمع العسل والحشرات مثل الديدان والجنادب لتناولها، والفواكه والنباتات البرية المستخدمة في العلاج الشعبي، كما يشارك الذكور النساء في الصيد.



● الديدان وجبة مهمة !



● من ألعاب أطفال القبيلة



● حياة الأطفال وسط الاحراش

أهم مزروعاتهم كذلك: الفول والبازلاء والذرة العادية والذرة الرفيعة والفول السوداني، والقرع والكوسا والبطاطس الحلوة والموز والخيار واللوبياء، وبما أن التربة ضعيفة جدا، فإن استقرارهم في مكان ما قد لا يتجاوز بضع سنوات حيث ينتقلون إلى مكان أكثر ملاءمة للزراعة مسافات طويلة مشيا على الأقدام، إذ نادرا ما تشاهد الحافلات

كوخا مصنوعة من الأغصان والأعشاب والطين، ويتراوح عدد سكان القرية الواحدة بين ٦٠ و ١٦٠ شخصا، وتؤلف كل خمس قرى قرية كبرى. ويعتمدون جميعا في حياتهم على زراعة الدخن والمنهينوت بشكل موسمي، ولذا اضطروا إلى حياة التنقل والترحال سعيا وراء المطر والقطر لسقي مزروعاتهم بما فيها الخضراوات ورعي مواشيهم، ومن

من تعرض للمصاعب ثبت للمصائب.



NEW THINKING.
HYUNDAI NEW POSSIBILITIES.

حلمك بين يديك



أفضل سيارة للعام ٢٠١٢
في السعودية من مجلة

سبور أوتو

سنتينال

ضمان هيونداي المميز

HYUNDAI PREMIUM
ASSURANCE

- ✓ ضمان لمدة خمس سنوات دون تحديد الكيلومترات
- ✓ خدمة المساعدة على الطريق على مدار الساعة
- ✓ فنيين متخصصين للمساعدة الفورية
- ✓ سيارة بديلة خلال فترة الإصلاح
- ✓ تعهد بإعادة شراء السيارة
- ✓ صيانة مجانية لمدة ٣ سنوات أو ١٠,٠٠٠ كلم
- ✓ ضمان لمدة خمس سنوات دون تحديد الكيلومترات

ريال
٢.١٢١



٩٢٠٠١٥٥٩٩

الدمام، الرئيسي ٣٨١٩٨١٦٦ - دارين مول ٣٨٣٠٩١٩٩ - جبرين مول ٣٨٤٠١١١ - الخبر، الرئيسي ٣٨٨٧٩٩٨
طريق الظهران ٣٨٩٩٧٨٢٥ - الأحساء، طريق الظهران ٣٨٣٠١٧٧ - طريق الرياض ٣٥٨٧٣٣ - ٣٥٨٧٣٣
طريق قطر ٥٨١٨٨٩٩ - الجيل: ٣٣١٠١٢١ - حفر الباطن: ٣٧٢٣٠١١ - ٣٧٢٣٠١١
facebook facebook facebook facebook facebook facebook facebook facebook facebook facebook
twitter twitter twitter twitter twitter twitter twitter twitter twitter twitter
youtube youtube youtube youtube youtube youtube youtube youtube youtube youtube

المجموعة للسيارات
Almajdouie Motors
www.hyundai-ksa.com



نيروبي

مدينة خضراء تحت الشمس

نيروبي هي عاصمة
كينيا، وأكبر مدنها.
تشكل وماحولها من
الضواحي الحديثة
الراقية والمدن
محافضة نيروبي. وقد
اشتق اسمها من لغة
قبائل الماساي إذ جاء من
كلمة «إنكارا نيروبي» التي
تعني مكان الماء البارد. وهي
تشتهر كذلك باسم «المدينة
الخضراء تحت الشمس».

◀ اشتق اسمها من لغة
قبيلة الماساي.. ويعني
مكان الماء البارد..



ظهورها ومكانتها

بدأت نيروبي، التي تطل على نهر نيروبي جنوبا مرتفعة فوق سطح البحر بنحو ١٧٩٥ مترا، تاريخها في عام ١٨٩٩ في شكل بلدة صغيرة بسيطة، أو كمحطة على خط سكة الحديد التي تربط بين دول إفريقيا البريطانية، ثم أصبحت في عام ١٩٦٣ عاصمة لجمهورية كينيا الحرة. وفي الفترة الاستعمارية لكينيا، كانت مركزا للبن (حبوب القهوة) والشاي والسيغال (نبات تصنع من أليافه البيضاء الحبال).

وبهذا الموقع المتميز، تعد نيروبي البالغة مساحتها ٦٩٦ كيلومترا مربعا، من أشهر مدن شرق إفريقيا، وبعدد سكانها كذلك البالغ ثلاثة ملايين نسمة تقريبا حسب إحصاء عام ٢٠٠٩. أما اليوم، فهي تصنف في المرتبة الثانية عشرة في ترتيب كبريات مدن القارة الإفريقية، بما فيها ضواحيها. فضلا عن كونها إحدى المدن البارزة فيها على المستويين السياسي والمالي.. إضافة إلى كونها مركزا للأعمال التجارية الكينية.

تاريخها

كانت المنطقة التي قامت

واحتراق البلدة الأصلية، واختير موقع نيروبي الجديد ليصبح معسكراً أو قاعدة إمداد في وسط خط السكة الحديدية الذي يربط بين مدينة ممباسا ومدينة كمبالا عاصمة أوغندا وذلك لتمييز هذا الموقع بوجود الأنهار التي تزود

عليها نيروبي عبارة عن مستنقعات غير مأهولة إلى أن أنشئ خط السكك الحديدية الأوغندية في عام ١٨٩٩، وبذلك أصبحت المحطة الرئيسة لهذا الخط. وقد أعيد بناؤها بعد تفشي وباء الطاعون





المعسكر بالماء، وارتفاع المنطقة واعتدال مناخها وصلاحيه الموقع للسكن مستقبلاً. ولكنها واجهت مشكلة الملاريا نتيجة تكاثر البعوض في المستنقعات المحيطة بها، ولذا كان هناك تفكير في تغيير ذلك الموقع. إذ في عام ١٩٠٥ اختيرت ممباسا بدلاً منها لتكون عاصمة للمحمية البريطانية، إلا أن نيروبي نمت وتحولت في البداية إلى مدينة للإدارة

والسياحة وصيد الحيوانات البرية التي تعيش في تلك الأكراس الشاسعة حولها، والتي جذبت أعداداً كبيرة من الأوروبيين لممارسة هواية الصيد والعبث بالحياة البرية من دون قيود في صيد تلك الحيوانات والوحوش التي تعيش في الغابات والأكراس والاتجار بأنياب الفيلة. بعد ذلك بدأ المستعمرون البريطانيون يكتشفون المنطقة وأهميتها الاستراتيجية فجعلوا نيروبي مركز

نشاطاتهم المختلفة وبداية انطلاقهم؛ فأنشأوا فيها عدة فنادق كبيرة، وكان معظم نزلائها من هواة الصيد البريطانيين. وواصلت المدينة نموها تحت الحكم البريطاني، واستقر الكثير من البريطانيين في ضواحيها إلى أن أصبحت في عام ١٩١٩ مدينة حضرية ذات إدارة. بدأت نيروبي تتوسع شيئاً فشيئاً على يد المستعمرين، والتهم ذلك التوسع مساحات من الأراضي الطبيعية،



◀ تطورت من محطة قطار صغيرة إلى واحدة من كبريات العواصم الإفريقية..

◀ تشتهر بكثرة معالمها الحضارية ومظاهرها الثقافية..



تضاريسها

سبق أن ذكرنا أن مساحة نيروبي تبلغ ٦٩٦ كيلومترا مربعا، وبما أنها تقع قريبة من الحافة الشرقية للوادي المتصدع، فإن هزات أرضية طفيفة عدة تحدث من وقت لآخر.

وهي تتميز بمرتفعات نغونغ التي تقع في غربها، وهي من أبرز معالمها الجغرافية. وفي شمالها ينتصب جبل كينيا، وفي جنوبها الشرقي يقع جبل كليمنجارو الشهير، وكلتا سلسلتي هذين الجبلين يمكن مشاهدتهما من نيروبي في الأيام الصافية. ويجري نهر نيروبي وروافده عبر محافظة نيروبي.

متنزهاتها وحدائقها

تزخر مدينة نيروبي بالمتنزهات والحدائق المفتوحة، حيث تغطي الأشجار والمساحات

خاصة في منطقة الجنوب، وهي الأراضي التي كانت تستوطنها قبائل الماساي وترعى فيها مواشيتها مما أثار حفيظتها، وكذلك الشأن لدى قبائل «الكيكويو» التي تقطن تلك البقاع والأراضي المحيطة بالمدينة ولذلك طالبوا باسترجاع أراضيهم. وبعد الحرب العالمية الثانية، أدى هذا الغضب إلى قيام حركة تمرد الماو-ماو، وسُجن جومو كينيا تا بسبب اتهامه بالتحريض على التمرد ومناصرته لحقوق الشعب ومقاومة المستعمرين. وفي عام ١٩٦٣، نالت كينيا استقلالها، وأصبحت نيروبي عاصمة للبلاد، وأصبح جومو كينيا تا أول رئيس للجمهورية الجديدة في الأول من يونيو من عام ١٩٦٤.

الخضراء مساحات كبيرة من المدينة وضواحيها. ومن أشهر المتنزهات والحدائق فيها: متنزه أوهورا (Uhura). وبجانب هذا المتنزه يوجد متنزه مركزي به نصب تذكاري للرئيس جومو كينيا تا أول رئيس لكينيا. وهناك حدائق جيفنجي المفتوحة ومتنزه المدينة، ومتنزه ذكرى قنبلة نيروبي، ومشتل نيروبي.

حياتها الثقافية

مدينة نيروبي مدينة عالمية متعددة الثقافات، تأثرت كثيرا بالوجود البريطاني وما خلفه من تراث مترسخ من القاعدة الاستعمارية، ونتيجة لذلك تلاحظ المسميات الإنجليزية للضواحي والمتنزهات ومراكز التسوق. وفي منتصف القرن العشرين استوطن كثير من الأجانب في





نيروبي من أبناء مستعمرات التاج البريطاني آنذاك مثل الهند والباكستان من الذين هاجروا للعمل في خطوط السكك الحديدية الرابطة بين ممباسا وكمبالا، واستوطنوا نيروبي واستقروا بها، كذلك

◀ الإنجليز هم الذين طوروها عندما كانت مرتعاً لنزواتهم في صيد الحيوانات البرية ..



و٢٠ مقعداً، وهناك حافلات للسفر بين المدن في كينيا تسمى «ماتاتوس أما» أو «ماتري» تعمل بين نيروبي والمدن الكينية الأخرى. ومن السهولة التفريق بين حافلات الماتاتو والحافلات الأخرى بألوانها وكتابتها الملونة التي تزينها وتلفت الانتباه إليها، وتخضع هذه التشكيلات لرغبة وهواية مالكيها، فإذا كان من هواة كرة القدم، تجد كتابة أو صورة لاعبه المفضل وفريقه المفضل.. أما عشاق الفنانين والهيوب هوب، فتنعكس ميولهم على ألوان وكتابات الماتاتو وهكذا. وقد لا يستغرب المواطن أو الزائر هناك رؤية صورة الرئيس الأمريكي باراك أوباما على هذه الحافلات.

وترتبط نيروبي بشبكة من الطرق السريعة (الهائي واي)، ومن تلك الطرق الطريق السريع الذي يربط بين ممباسا وكمبالا في أوغندا، والطريق السريع إلى مدينة غروشا في تنزانيا.

هناك تجار من منطقة كوجرات بالهند وجاليات من الصومال والسودان. ولذلك تميزت نيروبي بتعدد ثقافات. وهي تضم العديد من المعالم الدينية مثل الكنائس والمساجد وغيرهما من المعابد الأخرى. ومن أشهر هذه المعالم: كنيسة وكاتدرائية العائلة المقدسة، وكاتدرائية كل القديسين، والمسجد الجامع.

الماتاتو

تتميز نيروبي بحافلات الماتاتو وهي حافلات صغيرة نسبياً وأكثر شيوعاً للاستخدام في المواصلات العامة. وكلمة الماتاتو تعني: «ثلاثة سترات للركوب» وكان هذا قديماً، أما اليوم، فقد أصبح سعر التذكرة أكثر من ذلك. ويملك هذه الحافلات القطاع الخاص، ويكتب عليها الطريق الذي تسلكه، وهي تعمل في حركة كثيرة دؤوبة في أرجاء نيروبي، وتحتوي على عدد يتراوح بين ١٤

لكل دهر دولة ورجال.

شماغ البستام بلس 10[®] سمو الأناقة

ويستمر الامتياز للمرة العاشرة ليقى التألق عنواناً لأسلوبك الراقي
بشماغ نسجت خيوطه لتراعي في كل خيط ذاك التميز الذي
تستحقه. شماغ البستام بلس 10 يرقى إلى ما تتطلع.



جودة نرتديها

www.alajlansons.com





• علماء اختاروا المخاطرة من أجل أبحاثهم



الحياة على الحافة

أحيانا قد ننظر إلى ما يفعله البعض على أنه ضرب من الجنون، ولكنهم يفعلونه بل يصرون على فعله، وبالتالي يصبح من العبث البحث عن إجابة للسؤال عن سبب أفعالهم.. وقد نصف ذلك أحيانا بحب الاستعراض أو حب الظهور، أو الرغبة في التحدي واستعراض القوة.. ولكن الكثيرين من هؤلاء يدهشوننا بأفعالهم وتصرفاتهم تلك، ولا نملك في النهاية إلا أن نقول: لله في خلقه شؤون!



• قرر التسلق

• ركوب الدراجة بين قمتين على جبل في أعلى جرف



• فليقفز أينما شاء



• ماذا لو توقفت الحافلة فجأة؟



• مظلة من البالونات



• رجل يعبر الحرف



• هل يجب التسلق هنا؟



• ماذا يفعل هنا؟



• القيادة في قمة الجبل



• الجنون فنون



• أراد أن يكون في المقدمة



• البعض يعوزه بعض التفكير أحياناً



• القفز من الطائرات أصبح أمراً معتاداً





قالور

● لا تعد السعادة سعادة إلا إذا اشترك فيها أكثر من شخص.

أوسكار وايلد



● من تسبب في سعادة إنسان تحققت سعادته.

فولتير



● إذا انتقمتم لنفسك من المسيء إليكم، فقد ساويت نفسك به.. وإذا

صفحت عنه، استعبدته.

فرانسيس بيكو



● ليس هناك ما هو أمتع من أن تحب ما تعمل وأن تشعر بأهمية ذلك.

كاثرينا جراهام



● الأعمال العظيمة ما هي إلا أعمال صغيرة كُتبت لها الاستمرار.

كريستوفر مورلي

بمجموعة محمد العجيمي

Mohammed Al-Ojaimi Group



الإدارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431
تليفون: +96638221800 فاكس: +96638223228 MAIL TO : INFO@ALOJAIMI.COM

WWW.ALOJAIMI.COM



الغنيم القابضة
أبناء سليمان بن عبدالعزيز الغنيم
AL GHUNAIM HOLDING
Suleiman Bin AbdulAziz Al-Ghunaim sons

أعضاء شركة الغنيم القابضة
Members of Al Ghunaim Holding Co.



شركة مجوهرات الحسناء
AL - HASNA JEWELLERY CO.



شركة طلال الغنيم العقارية ذ.م.م
Talal Alghunaim Real Estate Company L.T.D



وكالة الحسناء للإعلان
AL-HASNA ADVERTISING



Al-Ghunaim IT
شركة الغنيم لتقنية المعلومات



حدائق الحسناء
BEAUTY GARDENS



شركة الغنيم للضيافة
Alghunaim Hospitality Company



Alghunaim Engineering Consultancy
المهندسون الاستشاريون
للإستشارات الهندسية

هاتف: +٩٦٦ ٣ ٨٤١٢٤٤٤
فاكس: +٩٦٦ ٣ ٨٤٢١٢٧٦
المملكة العربية السعودية ص.ب ٦٦٢٢ الدمام ٣١٤٥٢ حي الريان - شارع أمير المؤمنين عثمان بن عفان



حدد هدفك أولاً .. تصب غايتك



أنا وكوفيك... وبس



قبيض
القهوة



كلاسيك



٣ في ١



كابوتشينو



جولد



حقيبة مسافر

مقالات من قديم رئيس التحرير

من كتاب «رحلة خير في إفريقيا»

■ في الطريق من ممباسا إلى نيروبي، يبدو الطابع الإسلامي واضحاً..



● رئيس التحرير في زيارة لأحد المساجد في كينيا

للمسافرين، كما أن فيه مكانا يمكنهم الاستراحة فيه، وأيضاً يمكنهم أن يناموا في إحدى الغرف التي بناها هذا المحسن قرب المسجد.. تحدثت مع خادم المسجد وسألته: لماذا لا يضع مناحل للعسل ويبيعه ليستفيد منه، خاصة أن الأمر لا يحتاج إلى عناية وجهد كبيرين، حتى يكون مصدر دخل يرفع به مستواه المادي..

تنتشر القرى على طول هذا الخط، خاصة قبل الوصول إلى مدينة ممباسا، وترى الطابع الإسلامي فيها يبرز بوضوح، وعن اليمين وعن الشمال، توجد محميات للحيوانات المتوحشة، تعيش فيها على سجيئها طليقة، يزورها السياح من مختلف بلاد العالم. وتوجد داخل هذه المحميات فنادق راقية، تم بناء بعضها بقدر ارتفاع رؤوس الأشجار، وتثمر من تحتها الحيوانات المتوحشة، والزرافة وحدها التي تستطيع إدخال رأسها حتى في غرف النوم.

وقبل الوصول إلى ممباسا، بدأنا نحس بالرطوبة والحر،

أكتب هذا الموضوع من كينيا التي تبعد عن الكويت بألاف الكيلو مترات، وفيها يشعر الإنسان بالألم لفراق الأهل والأولاد...

لقد غادرنا نيروبي العاصمة بواسطة السيارة متجهين إلى مدينة ماليندي الواقعة على الساحل عن طريق ممباسا، والتي تبعد بحوالي ١٠ ساعات سافراً بالسيارة. وفي الطريق كنت أرى السكة الحديدية التي تربط بين ميناء ممباسا ونيروبي متجهة إلى عاصمة أوغندا، وتذكرت الآلاف من العمال الهنود معظمهم من المسلمين ممن جلبهم الإنجليز قبل مائة سنة لمد خط السكة الحديدية، حيث أكلت الأسود ألافاً منهم أثناء العمل. وفي الطريق، كنا نرى الزرافات والنعام والقرود... فلما حان موعد صلاة الظهر، توجهنا إلى أحد المساجد في الطريق لنصلي الظهر والعصر جمعاً في جماعة، حيث يوجد حوالي خمسة مساجد على هذا الطريق الرابط بين نيروبي وممباسا. كان أحدها قد تبرع ببنائه أحد الإخوة الهنود، ويقدم فيه الطعام مجاناً





■ أثناء تنقلي بالسيارة في كينيا، تذكرت آلاف العمال المسلمين من الهنود الذين التهمتهم الحيوانات وهم يعملون في مد خط السكك الحديدية..



● قطار ممباسا- نيروبي

سبع ساعات ونصف الساعة.. وهي المدينة ذات التاريخ العريق، المدينة التي أحرقتها النصارى البرتغاليون ثلاث مرات، وقتلوا في كل مرة المئات، إن لم يكن الآلاف من أهاليها، واستباحوا الحرمات فيها، حتى جاء العمانيون وحاصروهم ستة شهور حتى مات بعض البرتغاليين جوعاً، واضطروا إلى الاستسلام للعمانيين بقيادة عائلة المزروعى الذين استولوا على قلعة عيسى المسيح.

هذه المدينة التي حكمها العرب المسلمون حتى عام ١٩٦٠، أي قبل عام الاستقلال بقليل، وكان يحكمها حاكم عربي يسمى الوالي، فقدت الكثير من طابعها الإسلامي منذ الاستقلال.. فقد انتشرت فيها الكنائس والبارات، وبدأت تختفي الأحرف العربية، وأصبحت من أعلى المناطق في كينيا إصابة بمرض الإيدز الخطير بسبب تشجيع الحكومة للسياحة.. ويكفي ذلك مؤشراً إلى ما وصل إليه الأمر فيها من

لأننا قريبون من مستوى سطح البحر، بعكس نيروبي الباردة التي ترتفع بنحو خمسة آلاف قدم عن مستوى البحر، وبدأت لنا مزارع الجوت الذي تصنع منه أكياس الأرز والسكر... الخ، وغابات شجر جوز الهند الباسقة.. وفي منطقة تسمى مخيم الصوماليين، وهي منطقة خصصها الإنجليز أثناء استعمارهم للصوماليين، رأينا المركز الإسلامي الذي أقامته جمعية تحفيظ القرآن الكريم التي يرأسها بحار إنجليزي كان قد أسلم منذ ثلاثين سنة، وتزوج امرأة مسلمة من أصل عربي، ويقوم جزاه الله خيراً بنشاط كبير في الدعوة إلى الله عبر وسائل منها هذا المركز الذي يضم أيضاً مدرسة ومسجداً ومستوصفاً..

الوصول إلى ممباسا

وصلنا إلى ممباسا بعد رحلة استغرقت حوالي





● مسافراً عبر النهر



حقيبة مسافر

■ ممباسا مدينة عريقة، أحرقها البرتغاليون ثلاث مرات، وقتلوا من أهلها الآلاف..

برد جميل أحمد بن ماجد بالقتل وهتك الأعراض، ولو لم يتطوع لإرشادهم إلى الطريق البحري، لما وصلوا إليه بأنفسهم، ولما حدثت هذه المآسي.

زرع كراهية الإسلام في نفوس الأفارقة

وقد سمعت أن بعض الجهات الغربية تنوي إنفاق بضعة ملايين من الدولارات على كنيسة في مدخل ممباسا، يدعون أنها كانت تؤوي العبيد الذين يتم تحريرهم من تجار النخاسة العرب.. وينوون الاهتمام بها ليغرسوا في قلوب الأفارقة الحقد على الإسلام والمسلمين والعرب، الذين جاءوا به.. وهذا عين ما يفعله الغربيون في زنجبار، إذ تقدم مؤسسة روكفلر الأمريكية منحة قدرها خمسة ملايين دولار أمريكي لصيانة سوق العبيد السابق في زنجبار، من أجل زيادة كراهية العرب!!

لقد حدثت في وقت سابق مأساة تصور مدى احتقار ولاية الأمر هنا في كينيا للإسلام.. إذ وقف إمام كيني من أصل عربي في مسجد خطيباً، وتحدث عن مدى

انهيار أخلاقي، ولكنني اعتقد أن من الصعوبة بمكان أن يزال الطابع الإسلامي تماماً.. ومن المؤلم أن يعلم الإنسان أن المدينة التي تبلغ نسبة المسلمين فيها حالياً أكثر من ٨٥٪ لا تتجاوز نسبة طلبة المدارس فيها ٤٨٪، أما نسبة المسلمين المدرسين في المدارس الحكومية، فهي أقل من ٩٪ ولا حول ولا قوة إلا بالله.

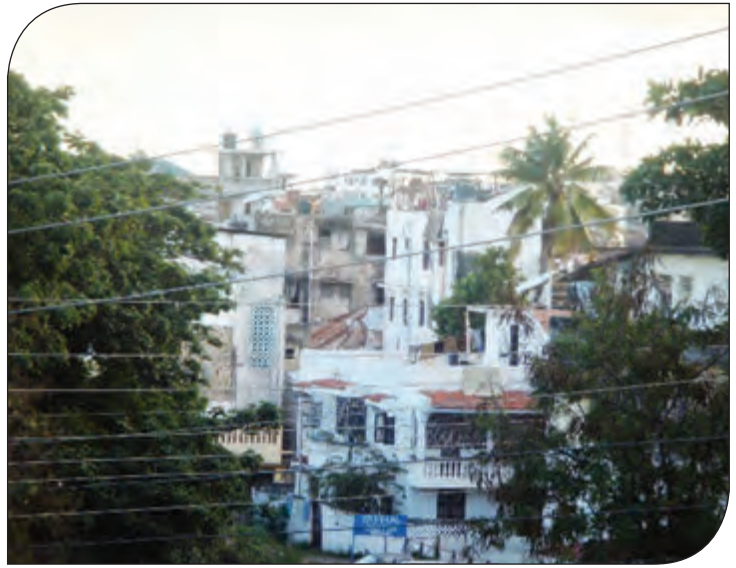
قلعة عيسى والمذابح البشعة

قلعة عيسى المسيح قلعة حصينة جداً، بناها البرتغاليون ليتحكموا في بحر وبر منطقة ممباسا، فيها عشرات المدافع الكبيرة، وغرف البارود، وسكن الجنود والضباط، وكنيسة وبئر ماء.. لقد شهدت هذه القلعة عشرات المذابح بالمسلمين، كما شهدت اغتصاب المئات من بناتهم على أيدي البرتغاليين... وما كان البرتغاليون ليصلوا إلى هذه المناطق ثم إلى الهند لولا مساعدة البحار العربي أحمد بن ماجد لهم.. وهكذا يكون مصير المغفلين من المسلمين على أيدي البغاة من الأعداء، الذين قاموا





■ فقدت هذه المدينة الكثير من معالمها الإسلامية بعد الاستقلال، وانتشرت فيها الحانات (البارات) والكنائس.. والنوادي الليلية..

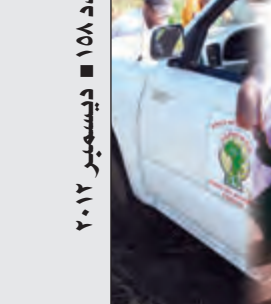


● ممباسا القديمة

كثيرا، حتى إنه خطب في مكان عام في يوم الحرية والاستقلال ليهاجم الإسلام ديننا، وقال: إن المسلمين يكرهون غيرهم، وأن الإسلام كان وراء تجارة العبيد...، ولا أدري إن كانت لدى فخامة الرئيس والكنيسة من ورائه.. أي إحصاءات عن الملايين من الأفارقة الذين اختطفهم الأوروبيون إلى أمريكا وأوروبا؟! وهل لديهم إحصاءات عن عدد الذين ماتوا بسبب المعاملة السيئة أثناء نقلهم من إفريقيا إلى أرض الاستعباد؟!

هذا أمر تنقصه الكياسة من قبل مسؤول كبير جدا.. إذ إن المسلمين يشكلون ما يقارب ٤٥٪ من السكان، بعكس الرئيس الأول الذي قاد البلد إلى الحرية وهو «جومو كينيا» الذي كان محبا للإسلام إلى أبعد الحدود.. ويروي لي شخصا أحد أصدقائه الذين كانوا معه في السجن، وهو وزير الإعلام السابق يوسف وارورو أنه أسلم في السجن، ولكنه خشي إظهار ذلك أمام الناس.

الظلم اللاحق بالمسلمين، فدخل رجال الشرطة بأحذيتهم إلى هذا المسجد من دون أن ينتظروا خروج الخطيب، وضربوا المصلين الأبرياء أثناء الصلاة، برغم أنهم لم يذنبوا، وأدخل العشرات منهم إلى المستشفى بسبب الجروح والكسور من دون أن يقاوموا على الإطلاق، وتم القبض على الخطيب وهو يصلي.. ومثل هذا لم يحدث أبدا في أي كنيسة من الكنائس، برغم أن القسيسين يهاجمون الحكومة هجوما عنيفا، ويصدرون البيانات تلو البيانات المناهضة لها.. يحدث هذا لأن الإسلام كسير الجناح في هذا البلد.. لا يجد من يدافع عنه، ولو علموا أن الحكام المسلمين سوف يحتجون، لما فعلوا ذلك.. وبعد أيام، وقف أكبر مسؤول في الدولة وهو ابن بار للكنيسة التي جعلت منه مسيحيا مؤمنا بالمسيحية متعصبا لها ونجحت في ذلك.. في كل أسبوع لا يترك صلاة الكنيسة على الإطلاق، ويحتقر الإسلام والمسلمين





إلغاء عرض مسرحي يجسد المسيح بعد احتجاجات للأرثوذكس في روسيا

قررت إدارة أحد المسارح في مدينة روستوف الواقعة جنوبي روسيا إلغاء عرض مسرحي يجسد شخصية المسيح.

وبررت إدارة المسرح قرارها بالاحتجاجات الشعبية والتظاهرات التي نظمها المسيحيون الأرثوذكس اعتراضاً على هذا العمل.

وكان من المقرر أن تعرض فرقة موسيقية عرضاً للمسرحية الغنائية التي تحمل عنوان «المسيح نجماً» لاندرو لويدي وبر على مسرح روستوف الكبير في أكتوبر الماضي.

وكانت قد اندلعت احتجاجات في المدينة من قبل الأرثوذكس الذين قالوا: إن ذلك العمل المسرحي يقدم صورة محرفة للمسيح. وقد أثارت أنباء إلغاء الحفل قلقاً لدى بعض الموسيقيين الروس الذين عبروا عن خوفهم من إمكانية تدخل الكنيسة في هذه النازلة بهدف الضغط على إدارة المسرح لاتخاذ قرار الإلغاء.

وطالب المحتجون بسن قوانين جديدة لحماية المعتقدات الدينية في روسيا وبضرورة حصول أي عمل ينطرق للمعتقدات الدينية على موافقة الكنيسة قبل إنتاجه.

ويذكر أن مجلس الدوما الروسي ناقش مشروع قانون يجرم المساس بمعتقدات المواطنين ومشاعرهم الدينية.

محكمة فرنسية تؤخر الصلاة في كنيسة لتفادي إزعاج السكان

أيدت محكمة استئناف مدينة نانسي الفرنسية حكم محكمة الدرجة الأولى، بتأخير الصلاة في كنيسة بلدة ريدوير الصغيرة لمدة ساعة كاملة؛ لتفادي إزعاج المتضررين من صوت أجراس الكنيسة.

وذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية، التي أوردت هذا الخبر أن رجال الدين المسؤولين عن كنيسة بلدة ريدوير القريبة من مدينة نانسي، تسلموا نسخة من حكم الاستئناف، الذي يطالبهم بضرورة تأخير الصلاة التي تداع لمدة خمس دقائق من الساعة السادسة حتى الساعة السابعة صباحاً، بناء على طلب زوجين يسكنان في منزل متاخم للكنيسة، يعانيان من إزعاج ترانيم الصلاة التي تصاحبها دقات الأجراس الرنانة.

وكانت محكمة نانسي، قد كلفت خبيراً في الأصوات للتأكد من مدى صحة شكوى الزوجين؛ فتبين بعد الاختبارات اللازمة بأجهزة قياس الضوضاء، أن أصوات الأجراس، تزيد بمعدل يفوق ٥٠٠ ضعف على شدة الضوضاء المسموح بها قبل الساعة صباحاً.

الكنيسة الكاثوليكية في أستراليا تقر بارتكاب تجاوزات جنسية بحق مئات الأطفال

أقرت الكنيسة الكاثوليكية في ولاية فيكتوريا الأسترالية بوقوع تجاوزات جنسية في حق أكثر من ٦٠٠ طفل على يد أساقفتها منذ الثلاثينيات من القرن الماضي. ووصف أسقف ملبورن دينيس هارت هذه الأرقام «بالمفرعة والمخجلة».

وكانت هذه الأرقام قد صدرت في بيان رسمي قدم إلى لجنة تحقيق برلمانية في الولاية. ويقول نشطاء في حملة الدفاع عن حقوق الأطفال: إن العدد الحقيقي ربما يصل إلى ١٠ آلاف طفل.

أما الكنيسة، فتقول في بيانها: إن ٦٢٠ حالة يعود تاريخها إلى ٨٠ عاماً مضت، وقد وقعت معظم الحالات خلال الفترة بين الستينيات والثمانينيات من القرن الماضي. وأوضحت أنها لا تزال تحقق في ٤٥ حالة أخرى.

وتقول جماعات النشطاء المدافعين عن حقوق الأطفال: إن العديد من حالات التجاوزات الجنسية لم يتم الإبلاغ عنها معربة عن اعتقادها أن العدد الحقيقي يقترب من ١٠ آلاف طفل في فيكتوريا وحدها.

الكنيسة الكاثوليكية البرازيلية تحتج على صورة نيمار

أعربت الكنيسة الكاثوليكية البرازيلية عن سخطها العميق إزاء الصورة التي نشرتها مجلة بلاكار الرياضية، والتي يظهر فيها المهاجم الشاب نيمار دا سيلفا نجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم مصلوباً على غرار الصورة التي يظهر فيها المسيح مصلوباً.

وجاء في البيان الذي أصدرته الرابطة الوطنية للأساقفة البرازيليين أن الاستخفاف والسخرية بالعقيدة، والاستهانة بالمشاعر الدينية من خلال الاستخدام المهين لشخصية المسيح كان لأغراض تجارية! وأشار البيان إلى أن نشر هذه الصورة في المجلة يعبر عن عدم إحساس بأحداث العنف المخيفة التي حدثت أخيراً في العالم، والتي تسبب فيها الاستخدام غير الملائم للشخصيات الدينية. وفي مقابلة أجريت بالفعل قبل إعلان الكنيسة البرازيلية عن احتجاجها، علل ماوريديو دي باروس مدير المجلة في موقع أولس المسيح نشر الصورة بقوله: كان قصدنا من ذلك لفت الانتباه فقط إلى الانتقادات التي يتعرض لها اللاعب نيمار مهاجم سانتوس والمنتخب البرازيلي.

منع إعلان «مسيئ للكاتوليكية» من العرض في فرنسا وإيطاليا

صممت شركة «Marithe Francois Girbaud» الفرنسية إعلاناً يتخذ شكل لوحة العشاء الأخير للمسيح، بريشة الرسام الشهير ليوناردو دافنشي، ولكن بصورة أكثر حداثة، الأمر الذي أغضب الكنيسة الكاثوليكية كثيراً، إذ استنكرت استخدام لوحة دينية وانتهاك ما تراه من مقدساته واستخدامها في إعلان لإشهار ملابس؛ ولذلك رفعت دعوى على بيت الأزياء صاحب هذا الإعلان، وحصلت على حكم بمنع تداوله ونشره، وجاءت أسباب هذا الحكم الذي صرح بها القاضي، أن هذا الإعلان يمثل اعتداء صريحاً على الدين المسيحي.

وكانت الكنيسة قد اعترضت على «النسخة النسائية» من اللوحة على حد تعبيرها، حيث مثل الإعلان المسيح بسيدة، وأن هذا التشبيه يستخدم أيضاً من قبل مصممي أزياء آخرين.

وقامت السلطات الإيطالية بمنع تداول هذا البوستر في مدينة ميلانو الإيطالية وأمر قاضي المحكمة الفرنسية أن يمنع تداوله في الأسواق، وأن يتم سحب كل ما تم توزيعه من هذا الإعلان في غضون ثلاثة أيام.

الكنائس الكاثوليكية الألمانية مهددة بالتوقف

بات ٢٤ مليون ألماني كاثوليكي مهددين بعدم القدرة على أداء صلواتهم في الكنائس التي أصبحت مهددة بالتوقف عن نشاطها الديني بسبب «الضرائب الدينية» المتأخرة، التي تخلف عن دفعها الأساقفة الكاثوليك في البلاد.

ولم يقتصر الأمر على ذلك فحسب، بل تجاوزته إلى الصلوات في الكنائس المرتبطة بالجنائز والتشيع، فضلاً عن صعوبة إبرام عقود الزواج فيها.

وبحسب صحيفة «ديلي تلغراف» فإن الكنيسة الكاثوليكية في ألمانيا تكافح من أجل الحفاظ على رعاياها، ولذلك فإن تحصيل الضرائب بالنسبة لها يعد أمراً حيوياً ومهماً، مشيرة إلى أن متوسط ما يدفعه الأسقف الواحد من ضريبة دينية هو ٥٦ يورو فقط شهرياً، إلا أن الكثيرين يتخلفون عن تسديد هذه الضريبة الأمر الذي يهدد نشاط الكنيسة برمتها. وتتلقى الكنيسة الكاثوليكية في ألمانيا خمسة مليارات يورو سنوياً من دافعي الضرائب. وتشير الصحيفة المذكورة إلى أن ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة، وسوء الأوضاع الاقتصادية في ألمانيا تزيد يومياً من أعداد الأشخاص الذين يعزفون عن التبرعات للكنائس، بما في ذلك الذين لا يزالون يحافظون على عضويتهم في الكنيسة أو يواصلون اعتبار أنفسهم «أشخاصاً مؤمنين»، على حد وصفهم.

أول إحصاء رسمي: عدد مسيحيي مصر خمسة ملايين

كشف اللواء، أبو بكر الجندي، رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر، عن أول إحصائية رسمية لعدد المسيحيين بمصر، عندما أعلن أن عدد الأقباط قد بلغ خمسة ملايين و١٣٠ ألفاً.

جاء ذلك في حوار له مع قناة «التحرير» عبر برنامج «الشعب يريد» والذي نشرته صفحة القناة الرسمية: وأكد فيه «أن عدد الأقباط في مصر بلغ خمسة ملايين نسمة» وأنهم في الدرجات العليا اجتماعياً في مصر، وأكثر المواطنين هجرة وأقلهم إنجاباً للذرية. وأكد أن هذه إحصائيات موثقة لا يستطيع أحد إنكارها، وليس هناك ضغوط على الجهاز لإخفاء أي أرقام، وأنه يتم إعلان الأرقام وفقاً لحاجات الدولة أو لطلب الجهات الرسمية، وهناك أرقام سرية لوقت معين ويتم الكشف عنها لاحقاً وفقاً للظروف والأحوال.

توبيخ مجلة لسخريتها من بابا الفاتيكان

وجه مجلس الصحافة الألماني توبيخاً رسمياً حاداً لمجلة (تيتانيك) الشهرية الساخرة، لنشرها على غلافها الأول والأخير صورتين لبابا الفاتيكان بنديكتوس السادس عشر، عليهما عبارات مسيئة للدين والعرض. وتزامن هذا التوبيخ مع رسوم فيها إساءة إلى الإسلام كانت المجلة نفسها قد نشرت في عددها الأخير الصادر في نهاية سبتمبر الماضي.

ويرى هذا المجلس -وهو منظمة مهنية مستقلة معنية بالمراقبة والمحاسبة الذاتية للصحافة الألمانية المطبوعة- أن الصحافة الساخرة لها الحرية في انتقاد أوضاع المجتمع المختلفة، غير أن تصوير مجلة (تيتانيك) لبابا الفاتيكان بالشكل المنشور في عددها الصادر في يوليو الماضي، شكل تجاوزاً لحدود الحرية الإعلامية بوصفه عملاً مسيئاً إلى الكرامة الإنسانية ولذلك أصدر بياناً ينتقد فيه هذه المجلة الساخرة، بعد تلقيه ١٨٢ شكوى مرفوعة عليها بسبب تصويرها للبابا على أنه شخص غير قادر على التحكم في بوله، في غلافها الأول، و صورة له بملابس ملطخة ببقع براز بنية اللون في صفحتها الأخيرة.

وجاء في بيان المجلس أنه لم يجد ثمة رابطاً بين البابا بنديكتوس السادس عشر وفضيحة (فاتيليكس) المتعلقة بسرقه ونشر وثائق خاصة بالفاتيكان، خلافاً لما زعمته مجلة (تيتانيك) كمبرر لسخرتها من البابا؛ وذهب المجلس إلى أن السخرية بأعضاء المواطن جوزيف راتسينغر -وهو اسم البابا- واستخدام عبارات منافية للآداب في تعاليقها، عمل غير أخلاقي لم يكن له ما يبرره.



البامبو

صديق البيئة

يوجد في الطبيعة نحو ١٠٠٠ نوع من نباتات الخيزران المعروف في الإنجليزية باسم: (Bamboo)، والتي تصنف ضمن الأعشاب ذات الجذوع الشبه الخشبية بعضها عملاق يصل ارتفاعه إلى أكثر من ٣٧ مترا، ويبلغ قطر سيقان النبتة الواحدة منها ٣٠ سم، وهي قوية جدا لدرجة استخدامها في تشييد المساكن .

فوائدها

تنتج نباتات البامبو كما يطلق عليها في بعض الأماكن، كميات كبيرة من الأوكسجين كما تمتص أيضا مقادير ضخمة من غاز ثاني أوكسيد الكربون السبب الرئيس في ظاهرة الاحتباس الحراري، لذلك توصف هذه النباتات الضخمة بمنظفات البيئة.

وتستخدم نباتات الخيزران في عدد كبير من الصناعات، كصناعة الأثاث





المنزلي والكراسي وتشبيد المساكن والجدران الداخلية للبيوت، كما يتم استخدامها في بعض بقاع العالم في تحضير نوع من الحساء ووجبة غذائية مع الفطر الأسود والجمبري. ويعد بعض أنواع الخيزران من أسرع النباتات نمواً، فقد ينمو بعضها نحو ٩٠ سم في اليوم الواحد، وتنمو هذه النباتات في كافة أنحاء العالم باستثناء قارتي أوروبا والمنطقة القطبية الجنوبية.

◀ ألف نوع من الخيزران
تنتشر في أنحاء العالم

◀ تمتص أكبر قدر من
ثاني أكسيد الكربون،
وتطلق أكبر قدر من
الأوكسجين

◀ ينمو بمعدل متر في
اليوم، وارتفاعه يصل إلى
٣٧ متراً

◀ يستخدم في كثير
من الصناعات، وبعضه
يستخدم طعاماً

أثرها في البيئة والحياة اليابانية

تعد منطقة كيوتو اليابانية أشهر مناطق الخيزران في العالم فضلاً عن كونها نموذجاً رائعاً للحياة اليابانية التقليدية.. وفيها يزيد طول نبتة الخيزران على عشرة أمتار، وهو الطول الذي تبلغه خلال عام من زراعتها، ثم تزداد سمكاً عاماً بعد آخر، لتضرب بجذورها عميقاً في الأرض مكونة شبكة قوية من الجذور مع بقية الأشجار الأخرى الأمر الذي





يؤدي إلى تماسك التربة، لذلك يلجأ اليابانيون المقيمون في هذه المنطقة إلى غابات الخيزران عند حدوث الزلازل. وتعد كيوتو التي تقع جنوبي جزيرة «هونشو» وعلى مقربة من «أوساكا». من أجمل بقاع الأرض وأعرق مدن اليابان، وقد احتضنت البلاط الإمبراطوري لأكثر من ألف عام (٧٩٤-١٨٦٨ م).

إعجاب الإنسان بنفسه دليل على صغر عقله



النمر الأسود..

الشرس الغامض



النمر الأسود نوع من أنواع النمر، يطلق عليه اسم (الجاكوار)، أما موطنه الأصلي، ففي وسط آسيا وأدغال الهند، ويعد حيواناً مفترساً قوياً، بل صنف من أخطر وأشرس الحيوانات المفترسة على الإطلاق، حتى إنه ليستطيع مقاتلة التماسيح في أماكن عيشها في مياه المستنقعات والأنهار.. وقد اتخذ بعض ملوك الأمم السابقة رمزاً للقوة في قصورهم وترهيباً للأعداء لهيبته وشدة بطشه بالفرائس.





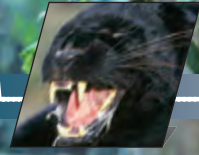
**< يقاتل التماسيح
في مياهها ويغلبها..**

**< يقهر الأسد الذي
يتجنبه لمهارته في
القتال..**

خصائصه

يعيش النمر الأسود في أدغال إفريقيا الكثيفة، حيث يسكن في أشجارها نائماً مطمئناً أو متربصاً بالفرائس والأعداء.. غير أن حياته يكتنفها الكثير من الغموض والأسرار: فهو يحب العزلة والانطواء على نفسه، ويجيد التمويه والتخفي وعدم الظهور، فهو نادراً ما يظهر للعيان؛ إذ يقضي معظم وقته مستترا





**« يفضل العزلة
ويقضي معظم أوقاته
متخفياً بين الأشجار.. »**

**« ينشط ليلاً للبحث
عن الفرائس.. »**

بين الأجمات والأشجار مما يزيد خطورته على الكائنات الأخرى، وينشط ليلاً عندما ينزل من أعالي الأشجار للبحث عن الفرائس من الغزلان والحرر الوحشية والجواميس وغيرها. ويلاحظ أن الكثير من الحيوانات المفترسة، بما فيها الأسد الملقب بملك الغابة، تهابه وتتحاشى لقاءه نجاة بجلودها؛ لأنها تدرك قوته وشدة بطشه بمن يواجهه..



مهدد بالانقراض

وضع النمر الأسود في قائمة الحيوانات البرية التي أوشكت على الانقراض أو المهددة به بسبب الصيد الجائر للحصول على جلده الناعم الباهظ ثمنه. وقد وصفه بعض العلماء بنمر الليل لأنه قليل الظهور، حتى إذا ظهر فلا يلبث أن يختفي فجأة بصورة مثيرة للرعب والخوف.



أن تكون فرداً في جماعة الأسود خير لك من أن تكون قائداً للنعام.



أغرب غابات العالم

«تسينجي»

غابة السير على أطراف الأصابع

تتكون من صخور ضخمة مدببة حادة..
يسمونها سكان مدغشقر: تسينجي (Tsingy)
الذي يعني: المشي على أطراف الأصابع. ونظرا لغرابة
هذه الغابة، فقد أضفتها اليونسكو منذ عام ١٩٩٠
إلى التراث العالمي .

تعد غابة «تسينجي» التي تقع في مدغشقر، والتي
تبلغ مساحتها ٧٥٠ كيلو مترا مربعا، أغرب ما يمكن أن
يطلق عليه اسم غابة! فهذه الغابة ليست -كما عهدنا-
كسائر ما تكون عليه الغابات التي تضم الأشجار
الباسقة، والنباتات والحشائش بشتى أنواعها.. بل هي





محتوياتها

تتكون غابة الصخور
المدهشة من مجموعة هائلة من
الصخور الشاهقة الحادة، وهي



٤٧

الكوثر ■ العدد ١٥٨ ■ ديسمبر ٢٠١٢





ر

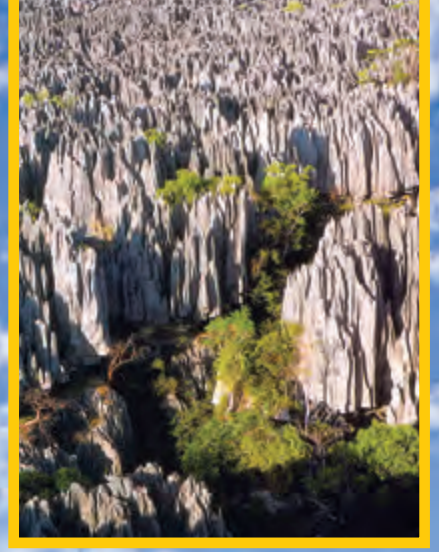
ظواهر



«تتكون من صخور ذات رؤوس مدببة حادة».

صخور صلصالية متكلسة، اكتسبت بفعل العوامل الطبيعية منظرا بديعا للغاية. ومع ذلك، تنمو فيها بعض النباتات، وتعيش فيها حيوانات نادرة، منها القردة المعروفة باسم: «الشفافك» فضلا عن بعض العصافير والطيور البديعة ألوانها وتغاريدها.





« تعيش فيها
أندر أنواع القروود
والطيور في
العالم.. »



يمشي رويداً ويكون أولاً.



صور من إفريقيا



صانع التوابيت
وتابوت على هيئة
القلم الرصاص

منصر يعمد شاباً
في غرب إفريقيا



صوماليون في مخيم داداب
في كينيا في طابور تسلم
المساعدات الإنسانية





عباد الشمس الإفريقي



بائع النقائق الطازجة



صديقة
السحالي



حين يضرب
الجفاف ضربته





صور من إفريقيا

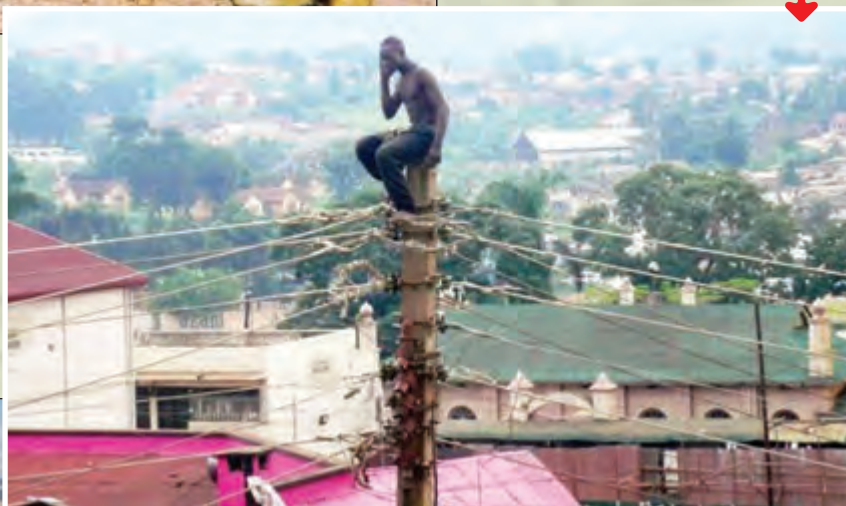
استطلاع.. أم
حماية للأنفس



يصلح خطوط الهاتف



يرجى الانتباه.. عند
مرور الزعيم!



مؤسسة بماردوف للديكور

BAMARDOUF DECORATION EST



LIGHTING FIXTURES



JOINT TAPE



GYPSUM BOARD CEILING



GYPSUM CEILING TILES



VINYL TILES



HEAD OFFICE : P.O BOX 168 ALKHOBAR 31952, TEL: +966 3-8892898/ 8644711 FAX: +966 3-8644701

Riyadh

Tel: 01 4784565
4790017
Fax: 01 4789719

Jeddah

Tel: 02 6702222
6702079
Fax: 02 6703748

Dammam

Tel: 03 8333801
8339541
Fax: 03 8345974

Al Khobar

Tel: 03 8941022
8982768
Fax: 03 8951833

Hassa

Tel: 03 5876602
5876603
Fax: 03 5879002

Khamis Mushait

Tel: 07 2218680
Fax: 07 2218680

Tabuk

Tel: 01 4247399
Fax: 01 4246139

المليونير الذي لا يرى أن المال يجلب السعادة



بدأ مسيرة حياته من الصفر .. ويزهد في السفر على الدرجة الأولى ..

يعد رجل الأعمال السنغافوري المولود في الثامن من إبريل عام ألف وتسعمئة وأربعة وسبعين والمدعو آدم خوو، واحداً من أبرز رواد الأعمال الشباب في سنغافورة، فضلاً عن كونه مؤلفاً لأكثر الكتب مبيعاً في الأسواق، ومثلاً يحتذى به في النهوض بمستويات أداء الأعمال. لقد استطاع خوو أن يكون ثروته بنفسه قبل أن يتعدى السادسة والعشرين من عمره، حتى أصبح اليوم يمتلك ويدير عدداً من الأعمال الناجحة في مجالات التعليم والتدريب وتنظيم الضاليات والدعاية والإعلان... أعمال كبيرة بلغت قيمة مبيعاتها السنوية نحو ٣٠ مليون دولار، من خلال المناصب التي يشغلها؛ فهو الرئيس التنفيذي لمجلس إدارة مجموعة «آدم خو ليرنينغ تكنولوجيز» بالإضافة إلى منصبه كمدير سبع شركات خاصة أخرى، إلى جانب عضويته في منظمة الرؤساء الشباب في سنغافورة، ولا ننسى أنه أصبح مؤلفاً لأفضل الكتب مبيعاً في الأسواق بعد أن أصدر أحد عشر كتاباً احتل معظمها المرتبة الأولى في قائمة أفضل الكتب مبيعاً في سنغافورة، من أهمها كتاب «أنا موهوب، وكذلك أنت» الذي تصدر قائمة أفضل الكتب مبيعاً خلال عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩. ويحمل آدم شهادة جامعية بدرجة الشرف في إدارة الأعمال من الجامعة الوطنية في سنغافورة.

المدرّب الماهر

كان آدم في خلال فترة دراسته الجامعية، قد صنف ضمن قائمة الواحد في المائة من الأكاديميين الذين حققوا إنجازات، ليصبح بذلك رائداً في برنامج تطوير المهارات الذي تخصصه الجامعة للطلاب الموهوبين. وعلى مدى خمسة عشر عاماً درب ما يزيد على نصف مليون متدرب من الطلاب والمعلمين والمهنيين والمديرين وأرباب الأعمال لتطوير طاقاتهم الشخصية وتحقيق الامتياز في مختلف مجالات أعمالهم ونشاطاتهم..

نظرتّه إلى المال والسعادة

يقول آدم عن تجربته في الحياة، وقصته مع الثراء

والمال والغنى، ومفهوم السعادة في نظره:

لقد تم غسل أدمغة الناس في عصرنا الحاضر ليعتقدوا أن المليونيرات يلبسون دائما ماركات معروفة مثل: جوتشي وروليكس، ويسافرون برا وبحرا وجوا على متن الدرجة الأولى دائما ولا يرضون بما دونها تماشيا مع مكانتهم المادية والاجتماعية وحياة الرفاهية.. لكن الواقع أن هذا هو السبب الرئيس في هروب الثراء من بعض الناس، فعندما يحصلون على المزيد من المال، فإنهم يعتقدون أن من واجبهم الإسراف في إنفاقه على غير المعتاد، وبالتالي، فإنهم بذلك يكونون قد عادوا إلى مستواهم المعيشي السابق.. والواقع كذلك أن أكثر العصاميين من المليونيرات هم أشخاص مقتصدون جدا، ينفقون أموالهم باعتدال فيما تقتضيه ضرورات العيش من غير تقتير ولا تبذير؛ ولذلك كانوا أكثر الناس قدرة على ادخار الأموال وتنمية ثراوتهم . وعلى سبيل المثال، أجدني لا أميل إلى السفر على الدرجة الأولى أو أن أشتري قميصا سعره ٣٠٠ دولار .. لأنني مقتنع بأن هذا الأسلوب في الحياة يعد مضيعة للمال مفسدة للعيش .. لكن في المقابل، أجدني غير متردد في دفع ١٣٠٠ دولار فوراً لإرسال ابنتي البالغة من عمرها سنتين إلى معهد جوليا جابرييل لحضور حصة في تطوير مهارات الأطفال ، وهذا ما يحدث في منظمة المبادرين الشباب الذين يجنون سنويا أكثر من مليون دولار من مشاريعهم الخاصة .. وكان العصاميون منهم جميعا مثلي، يسافرون على الدرجة السياحية، ويقودون سيارات تويوتا ونيسان .. لا سيارات :أودي أوامرسيدس أوبي إم دبليو.. أو غيرها من سيارات الرفاهية العقيمة إن صح هذا التعبير .. أما بالنسبة لغير العصاميين الذين لم يشقوا في جمع ثراوتهم وحصلوا عليها من

غير عناء ولا نصب كأبناء الوزراء والأثرياء مثلا، فتراهم ينفقونها كأثمنهم سيموتون غدا ..

لقد اكتشفت من خلال تجربتي في الحياة أن الشخص الذي لا ينطلق في حياته من الصفر، لا يعرف قيمة المال ولا يقيم له وزنا، وهذا هو السبب الرئيس الذي يذهب بالثروات العائلية حتى إنها لا تستمر في المعتاد لأكثر من ثلاثة أجيال. أحمد الله حمدا كثيرا أن والدي الثري انتبه لهذه النقطة ،ورفض أن يعطيني سنتا واحدا أبداً به مشاريعي..

قد يقول قائل: ما قيمة المال إذا لم يستمتع به صاحبه؟ الإجابة بسيطة أنني لا أرى السعادة أبداً في شراء ماركات الملابس والمجوهرات أو السفر على متن الدرجة الأولى أو اقتناء أحدث موديلات السيارات الفارهة.. ولو كنت أتوهم أن شراء شيء معين سيشعرنني بالسعادة، فإنني أكون على يقين أن هذه السعادة آنية غير دائمة. السعادة المادية لا تدوم أبداً. بل هي كالمخدر المؤقت أو الحل السريع .. إذ سرعان ما تشعر بعدها بأنك تعيس مرة أخرى، وفي حاجة إلى مخدر آخر، فتسعى لشراء السلعة التالية التي تعتقد أنها ستجعلك سعيدا.

أؤمن بأن الشخص الذي يعتقد أن الماديات ستجعله سعيدا، هو شخص تعيس يعيش حياة حزينة ناقصة.. فالذي يجعلني سعيدا حقيقة أن أرى أبنائي يضحكون ويلعبون ويمرحون ويتعلمون علما نافعا ويمارسون الهوايات النظيفة.. والذي يجعلني سعيدا كذلك مشاهدة شركاتي وهي تنمو وتزدهر، ومشاهدة موظفيها وهم يستقطبون المزيد من العملاء كل يوم وكل شهر وكل سنة في بلدان كثيرة..والذي يجعلني سعيدا كذلك هو قراءة رسائل البريد الإلكتروني التي تتحدث عن تأثير مؤلفاتي ومحاضراتي في نفوس ملايين الأشخاص، وأنها تلهمهم أسباب النجاح في الحياة. هذه هي السعادة الحقيقية التي تشعرني بالرضا الدائم، لا ذاك الرضا الذي سيجلبه لي شراء ساعة رولكس والذي سرعان ما يتبخر!

الفكرة التي أحاول التعبير عنها أن السعادة يجب أن تنبع من القيام بالواجبات في الحياة (سواء كان ذلك بالتدريس أو بناء المساكن أو التصميم أو أفضل التجارة أو الفوز بالمسابقات أو غيرها). أما المال فهو أمر ثانوي سيأتي كنتيجة طبيعية لقيامك بواجبك بشكل مميز. وإذا كنت تكره ما تقوم به، وتعتمد على المال الذي تجنيه من هذا الأمر الذي تكرهه لكي تصبح سعيدا عن طريق شراء الأشياء فأعتقد أنك تعيش حياة بلا معنى.

النقود لا تحقق السعادة، بل تهدئ الأعصاب فقط.. أحيانا.

الإسلاموفوبيا ..

كتاب يشرح أبعاد الخوف من الإسلام في أمريكا ؟

والكتاب الذي بين أيدينا مؤلفه أستاذ اللغة والثقافة العربية في جامعة ساوث كارولينا الأمريكية ستيفن شيهي يكشف الكثير من أسرار وأبعاد وتأثير حالة الإسلاموفوبيا في الولايات المتحدة الأمريكية، خصوصاً منذ سقوط الاتحاد السوفياتي قبل نحو ربع قرن، هذه الحالة التي سماها المؤلف: «الحملة الأيديولوجية على المسلمين» التي تسود جميع مستويات الحياة الأمريكية، من اليمين إلى اليسار، ومن المتدينين إلى الملحد.

تخلف العرب

إن إعلام التيار السائد الأمريكي لا يفهم مقاومة العرب لأعمال عنف المستوطنين والمستعمرين الصهاينة، ومقاومة المسلمين من باكستان إلى المغرب للبرالية الجديدة، والجرائم السياسية الأمريكية في المنطقة، لا يفهمها سوى على أنها برهان على تخلفهم (العرب والمسلمين)، بل إن رفضهم لأن تسحقهم قوة الولايات المتحدة أحادية القطب أو العولمة «تبرر» في نظر الرأي العام الأمريكي، مزيداً من استخدام القوة، سواء من خلال التدخل العسكري المباشر، أو من خلال وكلائهم في: إسرائيل ومصر وأفغانستان وباكستان ولبنان والمغرب.

ولم يحدث أن تم تجاهل القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة ومجلس الأمن، بشأن أي بلد في العالم، ناهيك عن التحقيقات على غرار تقرير غلاستون، لم يحدث أن تم تجاهلها بوقاحة وصراف، كما يتم في حالة القرارات المتعلقة بالبلاد العربية، وبخاصة فلسطين ولبنان.

ويشكل العداء المزعوم الذي ينصبه الإسلام للنساء بنداً أساسياً في برنامج الإسلاموفوبيا، إذ ظلت قضية «قمع» النساء وتحريرهن، جسراً فاعلاً يربط بين الجماعات السياسية المتنافسة في الولايات المتحدة، وفيما نجد الديمقراطيين والجمهوريين والليبراليين وغيرهم مشتبكين في التجاذبات والتفاحرات السياسية، نجدهم متوحدين في توجيههم من المسلمين، ناهيك عن كراهيتهم لهم.

سجون سرية

لقد تم احتجاز أكثر من خمسة آلاف عربي ومسلم، بعد ٩/١١، دون توجيه أية تهمة لمعظمهم، وتم احتجاز كثير منهم في سجون سرية، وإجراء محاكمات سرية لهم، وترحيلهم أو تسليمهم لبعض الأنظمة القمعية الحليفة لسجنهم وتعذيبهم.

ويشير الأكاديميون العرب والمسلمون في الولايات المتحدة بالضغط الحادة العميقة لثقافة القمع القومية هذه، وينتمي كثير من الأكاديميين، الذين مروا بضغط مهنية وخبروا الترويع وتلقوا تهديدات بالموت، وواجهوا مشكلات تتعلق بعقودهم الدائمة مع الجامعات، ونقاشات خلافية حول التعاقد معهم، وعدم منحهم تأشيرات سفر، كثير منهم ينتمون إلى الجاليات العربية والإسلامية الأمريكية.

ولا شك في أن اليمين والمحافظين الجدد يلعبون دوراً مركزياً في الإبقاء على معايير الإسلاموفوبيا، ويزودون روايات الليبراليين المعادية للمسلمين بإطار استطرادي، وغالباً ما يضيقون حدود الجدل، ويحصرونه في نطاق الإفراط المتطرفة، والافتراء والانتحال والفهم الخاطئ المتعمد.

عهد أوباما

وفي الفصل الأخير، يتناول المؤلف «الإسلاموفوبيا في عهد أوباما»، مشيراً إلى أن كثيرين في الغرب والعالم العربي احتفوا بانتخاب أوباما، كفرصة لحدوث «تغيير»، ورأوا فيه «أملاً» في انتهاء العنف والقوة الباغية والعنصرية العارية، ولكن سرعان ما تبين عكس ذلك.

لقد اتسمت رئاسة أوباما بأسلوب القوة الناعمة لمحاولة «جعل الآخرين يريدون ما نريده نحن»، وكان خطابه إلى العالم الإسلامي بأنقرة والقاهرة، وخطابه إلى إيران بمناسبة عيد النيروز، كانت جميعها محاولات للاستمالة والإقناع والتعاون، وفي هذا الصدد لم تكن السنوات الأولى لرئاسته تخلياً عن خطاب النقلة الجديدة، أو تغييراً في السياسة، بل إن اهتمامه بالأمن الكوكبي والرخاء وحقوق الإنسان والديمقراطية، تستند إلى ضرورة تغيير الاستراتيجيات، من أجل إضفاء المشروعية والمصادقية على الإمبراطورية الأمريكية، وإطالة عمرها.

إن الإسلاموفوبيا تعمل على «شيطنة» المسلمين، لأنهم يمثلون للذهنية الأمريكية، وعلى المستوى الرمزي، الوجه الأسمر لمقاومة الإمبراطورية الأمريكية، والرسالة العالمية، والخوف شبه الواعي من الكوكب الأسمر.

ظهر مصطلح «الإسلاموفوبيا» قبل نحو ربع قرن فقط، إلا أن المعنى الذي يعبر عنه يعود إلى عصر حروب الفرنجة أو الحروب الصليبية، بحسب وصف الأوروبيين لها، قبل حوالي عشرة قرون، و«الإسلاموفوبيا» تعني حالة الخوف الزائدة من الإسلام، وهي حالة نفسية ناتجة عن كراهية شديدة، تؤدي إلى فقدان الاتزان والرؤية والمنطق العقلي في التعامل مع الإسلام وأتباعه.

حالة مجتمعية

وعبر صفحات الكتاب يغوص بنا المؤلف في أعماق المجتمع الأمريكي لسبر أغوار هذه «الحالة» التي يرى أنها جليلة في قطاعات عديدة من المجتمع، تنفذها الوسائط الإعلامية، ومراكز الأبحاث، والخبراء المزعومون، والمخبرون المحليون، والأكاديميون المارقون، واللوبيات، وتنظيمات النشاط.

يقول: إن المسلمين في الولايات المتحدة لا يشعرون فقط بالوابال اليومي لخطاب الكراهية، وأفعال الكراهية، من خلال التحليلات والمصور المهيمنة المزبدية، التي تجتاح شاشات التلفزيون والوسائط الإعلامية المطبوعة، حتى لوحات الإعلانات في الطرق السريعة، بل إنهم أيضاً يخضعون للرقابة الحكومية، التي تقتفي آثارهم وتحركاتهم، في الشوارع والمساجد والجامعات، وترصد تجمعاتهم وأموالهم وتبرعاتهم الخيرية، بل تتجسس عليهم وتقمعهم وتفاضيهم.

ويؤكد المؤلف أن الرئيس الأمريكي «بوش» الصغير ومؤيديه، كان يسيطر عليهم هوس «الإسلاموفوبيا»، ويعتقدون أن كل مسلم «حقير وأحمق وإرهابي» ويعمد الديمقراطيون والليبراليون إلى نشر التهميطات التي تنفي عن العرب والمسلمين الغلانية، وتعتبر عن عدائهم للحادثة، من أجل تبرير دعمهم لهيمنة الولايات المتحدة الاقتصادية والسياسية.

الإسلاموفوبيا هي إذاً تشكيل أيديولوجي جديد، تم التعبير عنه منذ انهيار الاتحاد السوفياتي (نهاية الثمانينيات من القرن الماضي)، ولا ترجع أصول الإسلاموفوبيا إلى إدارة بعينها، أو أحد المفكرين أو الفلاسفة أو النشطاء، أو إلى أي منفذ إعلامي أو مجموعة مصالح خاصة أو مركز أبحاث، أو حتى قطاع اقتصادي أو صناعي، على الرغم من أن كل هؤلاء مسؤولون، بأسلوب جمعي، عن نشر التهميطات الخبيثة المعادية للمسلمين والعرب، وعن تداول تلك المعتقدات، من أجل تطبيع هيمنة الولايات المتحدة الاقتصادية والسياسية على الكوكب وتبريرها.

أحداث سبتمبر

ومنذ ٢٠٠١/٩/١١ ونحن نشهد الإسلاموفوبيا وقد أصبحت تياراً سائداً بأسلوب غير مسبق، ولم تستحدث هذه الحالة أو تضاعف مخططات الولايات المتحدة للشرق الأوسط، لكنها حررت أسر خطاب الكراهية وأفعالها، والمخططات والسياسات التي كانت تكبحها من قبل المحاذير السياسية، والفلاتر الأخلاقية.

لقد منحت هجمات سبتمبر التراخيص للأمريكيين، من معلقين وصحفيين وسياسيين ومنظرين، لتبني خطاب الإسلاموفوبيا، كتبرير أيديولوجي لحرمان عشرات الآلاف من الحريات المدنية، وتكوين ملفات عنهم والاحتجاز غير القانوني لعشرات الآلاف من المقيمين الشرعيين، والمغاضبي عن اختطاف المشتبه فيهم وتعذيبهم، وتشريع التجسس على المواطنين الأمريكيين ومراقبتهم والإيقاع بهم.

لقد أصبحت الإسلاموفوبيا مبرراً ثقافياً مقبولاً، لإرهاب المفكرين والباحثين والطلبة الناشطين، وبرغم نهج القفز المخملي الذي يتبعه «أوباما» تجاه العالم الإسلامي، إلا أن اتحاد الحريات المدنية الأمريكي، أوضح استمرار سياسات «إدارة بوش» ومذكراتها ونماذجها المعيارية بخصوص العالم الإسلامي في ظل الرئيس الحالي، بل إن إدارة أوباما اتخذت الخطوات لإضفاء الصبغة المؤسسية على انتهاك الإدارة السابقة للحقوق المدنية، ولم يكن لهذا أن يحدث بدون انتشار نماذج الإسلاموفوبيا في أنحاء المجتمع المدني والمجال السياسي بالولايات المتحدة.

ويشير المؤلف إلى أن السبب المباشر في جو الحصار، الذي يعيشه المسلمون في أنحاء العالم، هو سياسات الولايات المتحدة المستدامة منذ حرب الخليج الأولى (عاصفة الصحراء)، بيد أن هذا لا يعني أنه لم يكن ثمة جو من الازدراء ومحاولات التقسيم واث الفرقة والتحكم قبل عام ١٩٩١.

وصايا في التواصل الفعال

١ أن تتوقف عن الكلام فوراً؛ إذ لا يمكنك الاستماع إذا كنت تتحدث.

٢ ساعد المتحدث على أن يشعر بالحرية في حديثه.

٣ وضع للمتحدث أنك تريد الاستماع إليه وانظر إليه، أو تصرف باهتمام.. ولا تقرأ البريد الخاص بك، أو تؤدي عملاً ما، أو تحرك أوراقاً أثناء الحديث أو غير ذلك من الحركات والأفعال الدالة على انصرافك عنه.

٤ حاول قدر الإمكان أن تزيل أي مثير أو مسبب للاضطراب أو الحركة، ربما يكون الجو هادئاً إذا أغلقت باب الحجرة أو المكتب.

٥ تعاطف مع المتحدث، وحاول أن تضع نفسك مكانه حتى يمكنك أن تعرف وجهة نظره.

٦ كن صبوراً واعط المتحدث فسحة من الوقت، ولا تقاطعه ولا تبدأ مثلاً بفتح الباب أو تتحرك بعيداً.

٧ لا تغضب وكن هادئاً، ذلك أن الشخص الذي يمتلكه الغضب، تصل إليه المعاني الخاطئة قبل الكلمات.

٨ مر مرور الكرام وكن سهلاً عند الجدل أو النقد، والأفضل ألا تجادل، وعندما تشعر بأنك كسبت الجولة في المناقشة، فإنك في الواقع تخسر كثيراً.

٩ أ طرح بعض الأسئلة، فإن هذه الطريقة تشجع على المناقشة مستمعاً جيداً وساعد على توضيح نقاط الحديث توضيحاً سليماً.

١٠ أما الوصية الذهبية التي تنسخ غيرها من الوصايا، فهي الاطلاع على سيرة المصطفى - ﷺ - الذي جسد الكمال والمثل الأعلى في عملية التواصل.

عرف بعض الناس التواصل: «بأنه تبادل الآراء والأفكار والقناعات والمشاعر بين الأفراد والجماعات عبر وسائط لفظية وغير لفظية» وقال بعضهم «إنها مهارات لتقوية العلاقات الاجتماعية والنجاح في الحياة والعمل» والاتصال والتواصل متلازمان، يأتي الثاني بعد الأول، ومن الوصايا والتوجيهات التي يتحقق بها نجاح التواصل بين الناس:



«رايتس ووتش» تكشف أدلة جديدة على استخدام قنابل عنقودية في سوريا

كشفت «هيومن رايتس ووتش» في بيان لها أن أدلة جديدة أظهرت أن القوات الجوية السورية استخدمت ذخائر عنقودية في حربها على الشعب السوري في نضاله من أجل الحرية. وذكرت هذه المنظمة الحقوقية أن أغلب عمليات القصف الجوي التي استخدمت فيها هذه الأسلحة المحرمة دوليا تمت في الأماكن المجاورة للطريق السريع المار بمعرة النعمان، وهي المنطقة التي شهدت مواجهات كبيرة بين قوات النظام وقوات المعارضة. وكان نشطاء سوريون قد نشروا على الإنترنت مقاطع فيديو في الفترة الممتدة بين التاسع والثاني عشر من شهر أكتوبر الماضي، تظهر بقايا ذخائر عنقودية في بلدات التمانعة والتج ومعرة النعمان، بمحافظة إدلب في شمال سوريا، وكذلك في البوذية الشرقية والسلومية

التابعتين لمحافظة حمص، وتل رفعت التابعة لمحافظة حلب، ومناطق ريفية بمحافظة اللاذقية، والغوطة الشرقية القريبة من دمشق. وتظهر عبوات القنابل العنقودية والذخائر العنقودية التي عرضت في مقاطع الفيديو حجم الدمار الهائل الذي يبين فعلا أنها ألقيت من الجو. وأكد سكان من تفتناز والتمانعة في مقابلات مع «هيومن رايتس ووتش» أن مروحيات أسقطت ذخائر عنقودية على بلداتهم، أو بالقرب منها في التاسع من أكتوبر الماضي. وقد أعربت هذه المنظمة الحقوقية عن قلقها البالغ إزاء المخاطر التي تشكلها الذخائر العنقودية الصغيرة التي لا تنفجر لدى سقوطها في الأرض، على حياة السكان المدنيين.

فريدوم هاوس: تزايد القيود المفروضة على الإنترنت خلال العام المنصرم

المجموعة تحسنا في الدول التي شهدت تغيرا سياسيا مثل تونس ومصر وليبيا. وصدر التقرير في اليوم نفسه الذي أصدرت فيه السلطات الفيتنامية أحكاما قاسية في حق ثلاثة مدونين انتقدوا السياسات الداخلية في بلدانهم وبعض مظاهر الفساد. وكشف التقرير أيضا تطور الوسائل المستخدمة لمنع التعبير عن الرأي في الوسائل الإلكترونية الحديثة عبر الإنترنت. وكانت تسع عشرة حكومة على مستوى العالم قد سنت قوانين لتقييد تداول المعلومات وحرية الإنترنت بهدف السيطرة على مضمون الأفكار التي تبلغ مواطنيها. وتحدث التقرير كذلك عن وسائل مختلفة لقمع المدونين منها: الاعتقال أو العنف البدني، وهو ما تم رصد في تسع عشرة دولة من بين سبع وأربعين دولة تم تقييم الأوضاع فيها خلال العام.

أدت القيود المتزايدة والإجراءات التي تفرضها الحكومات على تداول المعلومات عبر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) إلى تراجع هامش الحريات الذي كان متاحا قبل ذلك. ونتيجة لذلك، تزايدت الإجراءات الحكومية والقيود المفروضة على الإنترنت في عدد من دول العالم خلال العام المنصرم: إذ لجأت الأنظمة الحاكمة في بعض الدول إلى استخدام القوة، وحظر بعض المواقع لمنع المدونين من التواصل ونشر نداءات مطالبة بإصلاحات سياسية. هذه هي الخلاصة التي وصلت إليها دراسة قامت بها مجموعة «فريدوم هاوس» الأمريكية، والتي صنفت باكستان وإثيوبيا بأنهما أكثر الدول التي شهدت تراجعاً في حرية تداول المعلومات على شبكة الإنترنت. وفي مقابل ذلك، رصد تقرير هذه

أمستي: النظام السوري ارتكب جرائم حرب

قالت منظمة العفو الدولية (أمستي إنترناشيونال): إن المدنيين السوريين، بمن فيهم الأطفال، يشكلون أغلبية ساحقة من ضحايا «الحملة العشوائية» التي تشنها قوات الرئيس بشار الأسد «بصورة متواصلة» على المناطق الخاضعة للثوار السوريين، والتي يمكن تصنيفها في بند «جرائم حرب». وذكرت هذه المنظمة، التي تتخذ من لندن مقراً لها في ملخص سابق لها: أنه في النصف الأول من سبتمبر الماضي قتل ١٦٦ مدنيا بينهم ٤٨ طفلاً و ٢٠ امرأة، وأصيب المئات في ٢٦ بلدة وقرية في إدلب وجبل الزاوية وشمال حماة. وجاء في بيان هذه المنظمة أنه بينما كان الاهتمام الدولي منصباً على معارك حلب ودمشق، كان المدنيون في تلك المناطق يتعرضون لحملة عشوائية.

وبحسب «دوناتيل روفيرا» كبيرة مستشاري التعامل مع الأزمات بالمنظمة الدولية، فإن التقارير التي تصف «الأحوال» التي تشهدها هذه المنطقة لا تصور حجمها الحقيقي: «لأن الاهتمام العالمي بجريمة النظام السوري الكبرى ركز على الاقتتال في العاصمة دمشق وفي حلب»، وأهم بالتالي تلك المناطق.

أطباء بلا حدود توقف أعمالها في جنوب دولة جنوب السودان لتصاعد العنف

أعلنت منظمة أطباء بلا حدود تعليق عملها في المناطق المحيطة بمدينة بيبور الواقعة في جنوب دولة جنوب السودان بسبب تصاعد أعمال العنف في المنطقة، وأن فرق العمل التابعة لها في عدة قرى في المنطقة اضطروا إلى الجلاء عن مكاتبهم فأرسلوا إلى مناطق أخرى. وقال مارتن بلوت محرر «بي بي سي» لشؤون إفريقيا: إن التهديدات تأتي من جماعة مسلحة يقودها دافيد يايا، الذي تمكن من استقطاب عشرات الشباب من قبيلة موري الغاضبين من تصرفات جنود جيش جنوب السودان المتمركزين في المنطقة، وينتمي أغلبهم إلى قبيلة أخرى. وقد تداول السكان المحليون أنباء عن انتهاكات ارتكبتها جنود الجيش في المنطقة منها ضرب وتعذيب واغتصاب. من جانبها، قالت ممثلة الأمم المتحدة «هيلد جونسون»: إنها تراقب تطورات الأوضاع عن كثب مؤكدة أن الأمم المتحدة تخطط لزيادة العناصر العسكرية التابعة لها في المنطقة.



مؤتمر دولي حول سوء استخدام المواد الكيماوية

«استعراض عالمي للمواد الكيماوية» أن دول إفريقيا الواقعة في جنوب الصحراء الكبرى، التي ترتفع فيها حالات المرض والإصابات الناجمة عن سوء استخدام المبيدات الحشرية في الزراعات الصغيرة، من الممكن أن ترتفع فيها تكلفة هذه الحالات إلى ٩٠ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٢٠.

وحذر التقرير من التلوث والأمراض المرتبطة بإنتاج المواد الكيماوية واستخدامها وطرق التخلص منها لأنها تعيق التنمية من خلال تأثيرها في إمدادات المياه، والأمن الغذائي وإنتاجية العمال.

عقدت الأمم المتحدة الدورة الثالثة للمؤتمر الدولي المعنى بإدارة المواد الكيماوية في نيروبي، عاصمة كينيا، من ١٧ حتى ٢١ من سبتمبر الماضي، لمناقشة التأثير الضار بالصحة العامة، الناتج عن سوء استخدام المواد الكيماوية.

وجاءت هذه الدورة، في الوقت الذي أفاد فيه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للبيئة في تقرير جديد له، صدر في بداية سبتمبر الماضي، بأن سوء استخدام المواد الكيماوية بشكل متزايد يسبب أضراراً خطيرة بالصحة والبيئة وخاصة في البلدان النامية.

وكشف البرنامج في تقريره الجديد الذي حمل عنوان:

تقرير: أكثر من ١٠٠ مليون شخص معرضون للموت بسبب التغير المناخي بحلول ٢٠٣٠

مياه البحار بالإضافة إلى آثاره في حياة السكان وسبل العيش.

ويقدر التقرير عدد الوفيات التي تحدث سنوياً نتيجة تلوث الهواء والمجاعة والأمراض جراء تغير المناخ والاستخدام الكثيف للكربون، بنحو خمسة ملايين حالة، وأن الحصيلة ربما ترتفع إلى ستة ملايين سنوياً بحلول ٢٠٣٠ إذا استمرت الأنماط الحالية لاستخدام الوقود الأحفوري، وأن أكثر من ٩٠ بالمائة من حالات الوفيات ستكون في بلدان نامية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا التقرير الذي درس الآثار البشرية والاقتصادية الناتجة عن التغير المناخي في حياة ١٨٤ دولة في الفترة الممتدة بين ٢٠١٠ و٢٠٣٠، أجري بتكليف من منتدى الدول المعرضة لمخاطر التغير المناخي.

أصدرت منظمة دارة المعنية بتحسين جودة وفعالية المساعدات المقدمة للمتضررين من الحروب والصراعات والكوارث الطبيعية والتغيرات المناخية القاسية، بتكليف من حكومات عشرين دولة، تقريراً تحذر فيه من تعرض أكثر من مئة مليون شخص لخطر الموت، وانخفاض النمو الاقتصادي العالمي بنسبة ٣,٢ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٣٠، إذا فشل العالم في التصدي لظاهرة التغير المناخي.

وجاء في هذا التقرير كذلك أن ارتفاع متوسط درجات الحرارة في العالم الناتج عن الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري ستكون له عواقب بيئية وخيمة على كوكب الأرض منها: ذوبان طبقات الجليد وتقلبات الطقس الشديدة والجفاف وارتفاع مستويات

ارتفاع درجة الحرارة يؤثر سلباً في صحة القلب

أظهرت دراسة طبية أسترالية، أن ارتفاع درجات الحرارة يشكل خطراً كبيراً على صحة القلب، قد يؤدي إلى الوفاة المفاجئة، أو المعاناة من الأزمات القلبية الخطرة.

وأثبت الباحثون من خلال هذه الدراسة أنه كلما ارتفعت معدلات ودرجات الحرارة بصورة غير مسبوقة، زادت من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأزمات القلبية.

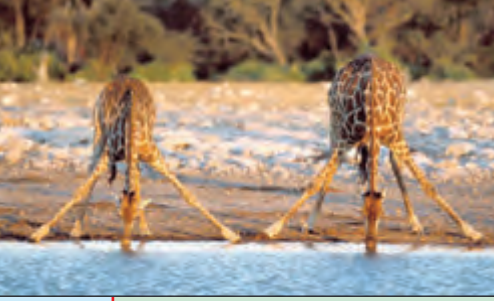
وكان هؤلاء الباحثون، قد أجروا أبحاثهم، على مجموعة من الأشخاص خلال الفترة من ١٩٩٦ حتى ٢٠٠٤؛ حيث أشارت المتابعة إلى ارتفاع معدلات الوفاة المفاجئة، والتي بلغت ٣٤ في المائة في شهر الصيف التي كانت الحرارة فيها شديدة مقارنة بشهر الفصول السنوية الأخرى.

منظمة «اليونسكو» تدعو إلى الطبخ الصحي للمحافظة على البيئة

ناشد المسؤولون في منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم (اليونسكو)، السيدات اللاتي ما زلن يستخدمن نار الخشب والفحم، وقطعاً من مخلفات المصانع: لطبخ الأطعمة والمأكولات، واللاتي بلغ عددهن على مستوى العالم ثلاثة مليارات سيدة، بالتوقف عن استخدام هذه المواد والوسائل التي تؤدي إلى انبعاث السموم وتلوث البيئة.

وكان هؤلاء المسؤولون قد أطلقوا حملة عالمية بعنوان (التحالف من أجل مساعدة الطهاة من السيدات على تقديم ١٠٠ ألف طبق غذائي صحي في العالم) في مطلع العام الجاري.

هل تدرك الحيوانات معنى الموت ؟



رصد علماء الحيوانات رفض إحدى الزرافات ترك جثة صغيرها الذي نفق في ثالث واقعة من نوعها.

وأبرز هذا الجانب السلوكي للحيوان اعتقاداً لدى العلماء باحتمال أن يكون لدى الحيوانات نوع من «التصور الذهني» لفكرة الموت. إذ من المعروف أن بعض الحيوانات الاجتماعية الأخرى أمثال الفيلة والشمبانزي تتفحص جثث موتاهما لاسيما القربى لها في شجرة عائلتها.

وكانت صحيفة (أفريكان جورنال أوف إيكولوجي) المعنية بشؤون البيئة قد أوردت في وقت سابق تفاصيل واقعة موت تلك الزرافة.

وأوضح خبير علوم الحيوان لدى معهد (بريميت) للأبحاث ومركز أبحاث الحياة البرية بجامعة طوكيو في اليابان ومؤسسة الحفاظ على الزرافات ببريطانيا فريد بيركوفيتش، تلك الواقعة أنه من خلال دراسات أجراها، لاحظ أن زرافة (ثورنكروفت) في حديقة «ساوث لوانغوا» الوطنية بزامبيا أظهرت رد فعل إزاء موت وليدها تمثل في مباعضة ساقها والانحناء عليه، وظلت تلحق جثته لدقائق عدة قبل أن تستعيد قواها وتنهض واقفة من جديد، ثم ما لبثت أن عادت وكررت المشهد ذاته مرات عدة استغرقت ما يربو على ساعتين، على عكس سلوك الزرافات عموماً؛ إذ لوحظ أن الزرافة نادراً ما تقضي وقتاً منعزلة عن أقرانها.. ولوحظ كذلك أنها نادراً ما تباعد بين ساقها باستثناء سلوكها أثناء التقاط الطعام أو شرب الماء. إلى جانب ذلك لم يلاحظ كثيراً رؤية الزرافات وهي تتفحص جثث أقرانها الميتة.

يذكر أن بعض الدراسات ذكرت حدوث حالة حزن تخالغ الفيلة وقردة الشمبانزي، بوصفها أعلى مراتب الحيوانات اجتماعياً كرد فعل على موت أحد أفرادها. فعندما ينفق أحد رؤوس قطيع الفيلة، فإن البقية تصاب بحالة هيجان وتتفحص الجثة، كما تحرص في الوقت عينه على حراستها. في حين لوحظ قيام الشمبانزي بحمل الموتى من الصغار لفترة طويلة.

وقد لاحظ كذلك هذا الخبير في محمية سويسامبو في كينيا عام ٢٠١٠ أن زرافة (روثشايلد) ظلت تحرس صغيرها البالغ من العمر شهراً بعد موته، في حين تجمعت سبع عشرة زرافة حول جثته عدة مرات خلال أربعة أيام. وشهد عام ٢٠١١ حادثة أخرى توقف فيها قطيع من زرافات ناميبية لتفقد موقع نفقت فيه أنثى صغيرة، وتوقف ذكر عن السير وباعد بين ساقه ثم بدأ يشم الأرض، في حين كرر أربعة آخرون من القطيع السلوك ذاته بالطريقة ذاتها.

من دون تعليق



من أقوال الصالحين

في القلوب السليمة والقلوب المريضة

- قال يحيى بن معاذ: القلوب كالقدور تغلي بما فيها، وألستها مغارفها، فانظر إلى الرجل حين يتكلم، فإن لسانه يغترف لك مما في قلبه، حلوا.. حامض.. عذب.. أجاج.. وغير ذلك، ويبين لك طعم قلبه اغتراف لسانه.
- قال مالك بن دينار: إن الأبرار لتغلي قلوبهم بأعمال البر، وإن الفجار تغلي قلوبهم بأعمال الفجور، والله يرى همومكم، فانظروا ما همومكم -رحمكم الله-.
- قالت عائشة -رضي الله تعالى عنها-: أول بدعة حدثت بعد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الشبيع، إن القوم لما شبعت بطونهم، جمحت بهم نفوسهم إلى الدنيا.
- قال ابن عباس -رضي الله تعالى عنه-: لا تجالس أهل الأهواء، فإن مجالستهم ممرضة للقلب.

غرائب الالافتات



● المحل غير مفتوح لأنه مغلق!



● مطعم قرية كاريبو: كُل حتى تقول حسن لا تقتلني بالطعام!

أمثال

● خير الناس من فرح للناس بالخير ..

«عربي»

.....

● العين تصدق نفسها، والأذن تصدق غيرها...

«ألماني»

.....

● الشيطان يتحلى دائما بأجمل الثياب..

«روسي»

.....

● أضعف الناس من ضعف عن كتمان سره ..

«سويدي»

لآلئ

والرُّوحُ فيكَ وديعةٌ أودعتَها
ستردها بالـرغم منك وتُسَلَبُ
وغرور دنياك التي تسعى لها
دارٌ حقيقتها متاعٌ يذهبُ
والليلُ فاعلم والنهارُ كلاهما
أنفاسُنا فيهما تُعَدُّ وتُحسبُ
وجميعُ ما خُلِّفتَهُ وجمعتَهُ
حقاً يَقيِنُنا بعد موتِكَ يُنهبُ
تَبّاً لدار لا يدومُ نعيمُها
ومَشِيدُها عمّا قليلٍ يَخرِبُ

أقوال

- الذي يولد وهو يزحف، لا يستطيع أن يطير..
- اللسان الطويل دلالة على اليد القصيرة..
- نحن نحب الماضي لأنه ذهب.. ولو عاد، لكرهناه..
- من علت همته، طال همه..
- كلما ارتفع الإنسان، تكاثفت حوله الغيوم والمحن..

ليستا سواء



الخطأ: سوا.
الصواب: سوى.

"سوى" بالألف المقصورة أداة استثناء وهي المطلوبة في هذه المجال. أمّا "سوا"
بالألف المدودة فهي صيغة مسهّلة من "سواء".

من كتاب: من الذي قدد البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)

صديقتي «الكوثر»

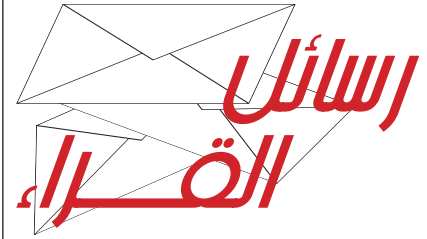
لقد عاصرت مجلة «الكوثر» منذ صدور أول عدد منها حتى الآن، ولم أتخلف عن قراءة أي عدد منها طوال سنواتها التي أعتقد أنها بلغت الأربع عشرة سنة. لقد كنت أعتقد مثل نفر غيري أنها قد لا تستمر كثيراً، ولكنها لا تزال تدهشنا بتنوع موضوعاتها حتى الآن، إذ لم تتوقف عن الصدور عدداً واحداً، وهي المجلة التي كما أعلم لا يتوفر لها ولو جزء يسير مما يتوفر لكثير من قريناتها.

لقد كنت أتوقع أن تكون هناك صعوبة في الكشف عن أسرار الحياة في إفريقيا، الحياة بشتى أنواعها: الإنسانية والحيوانية، بل كل ما يشغل المهتم وغير المهتم بهذه الحياة في هذه القارة، التي كانت نسياً منسياً، فربطتنا بها «الكوثر»، وعرفتنا بها، وكشفت لنا أن الأفارقة هم أقرب الشعوب إلينا، والذين قد يكونون رديفاً لنا ولقضايانا، إذا ما مكنهم المسلمون من نيل حقوقهم كاملة، وأخذوا نصيبهم في التعليم والعلاج.

إنني كقارئ دائم ومواظب على قراءة الكوثر، لا أزال أتمعن في كل كلمة يكتبها رئيس التحرير الدكتور السميح -شفاه الله- عن الدعوة في إفريقيا، إذ يحس المرء أنها كلمات نبعت من تجربة ميدانية حية من خلال رحلاته المتعددة في شتى الدول الإفريقية، وكتبها برغبة ونية صادقتين في أن يأخذ الإسلام مكانه الذي يستحقه في هذه القارة، فضلاً عما يتمتع به من حس إنساني يجعله يمد يده إلى المسلم وغير المسلم بالمساعدة، طالما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

إنني أحيي هذه التجربة الرائعة في عالم الصحافة، وأحيي القائم عليها، وأدعو له من كل قلبي أن يمن الله عليه بالشفاء العاجل حتى يعود إلى الدعوة إلى الله في هذه القارة المنسية.

أحمد البدر/ الكويت



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبّر عن آرائهم، ولا تعبّر عن رأي الكوثر

الأمن في التوحيد

قال الله -تعالى- في كتابه العزيز: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ ويقول عز من قائل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾.

الناس في العالم حزبان: حزب الله وحزب الشيطان. فحزب الله هم الموحدون الذين توحّد إيمانهم وتآلفت قلوبهم لأنهم وحدوا الله تعالى، وحزب الشيطان شيع وملل وفرق وأحزاب وطوائف وجماعات قلوبهم شتى، ولو كان المرء يحسبهم جميعاً.. فحزب الشيطان هم الذين يثيرون الفتن في الأرض ويفسدون فيها، وهم الذين يشعلون الحروب والنزاعات والصراعات، وهم الذين يهدمون الحضارة الإنسانية والأخلاق والدين وإن كانوا في الظاهر يمسون بزمائم التقدم المادي والتكنولوجي.. لأن العبرة بالأمن الذي فقد من الأرض.. وهو أكبر نعمة تنعم بها الإنسانية جمعاء.. ولن تنعم به أبداً ما دامت تناصر حزب الشيطان وتحارب حزب الله.

أم عمار - الكويت

عجباً لأمر طاغية الشام!

دخل الأسد طاغية الشرق التاريخ من أوسع أبوابه بعد هذه المجزرة التاريخية التي ارتكبها في حق شعبه، والتي لم يكن أحد يتوقعها بهذه الصورة المرعبة.. وعجباً لأمر الدول والجماعات التي تسانده وتعينه على ذبح شعبه، وتمده بالسلاح والمقاتلين.. وليس غريباً أن يكون المؤيدون له في المنطقة من أصحاب السجلات السوداء في الإرهاب المحلي والعالمي دولاً كانت أم جماعات وأحزاباً!

وعجباً لأمر الأسد الذي يخوض هذه الحرب على شعبه وهي خاسرة لا محالة أمام إرادة شعب أبي إلا أن يتحرر من الظلم والطغيان والاستعباد لينعم بالحريّة التي لم يعرف لها طعماً منذ أن دخل قطيع الأسود بلاد الشام الطاهرة.. فهل يطمع طاغية الشام في البقاء على الكرسي حياً بعد هذه المجزرة المرعبة؟!

بسام محمد - الإمارات

النجاح كلمة

ويقول أبو الطيب المتنبي:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتكبر في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم

وإذا أردنا الانضمام إلى قائمة الناجحين، فلا بد من الاستعانة بالله عز وجل، وملازمة الصبر والمثابرة، وكذلك كتابة الأهداف والخطط، وقراءة سير العظماء والناجحين، ومصاحبة الجادين والناجحين، وتعلم العلم وتطبيقه، والاستفادة من الأخطاء. ومن أجمل النجاح في الدنيا سعادة في القلب، وطمأنينة في النفس، وراحة في البدن، وفي الآخرة رضا رب العالمين، ومصاحبة المصطفى - ﷺ - ودخول الفردوس الأعلى.

زكريا مولوي سعيد حسين

النجاح كلمة، سهلة على اللسان، بسيطة في الكتابة، لينة في النطق، رقيقة في الوصف، رصينة في البيان، تشناق إليها القلوب النيرة، وتهفو إليها أشجان الرجال، وتطمح لنيلها الهمم العالية، وتثبت من أجلها قمم الجبال، وتضمحل بسببها كل صعاب ومتاعب، وتتدفق من جوفها أنهر من الإبداع والابتكار. والنجاح عبارة عن ١٪ من: أفكار وأحلام وإلهام، و ٩٩٪ من: صبر وجهد وإصرار.. فهذا مخترع المصباح الكهربائي (توماس أديسون) لم تياس نفسه، ولم يتعب جسمه، ولم تحبط عزيمته، بتكرار تجربته مرة تلو مرة حتى نجح بعد ٩٩ تجربة فاشلة في صنع مصباح أنار العالم، وغيره كثير من الذين لا يرضون لأنفسهم إلا الفوز بالنجاح، ويضحون من أجله بالغالي والنفيس. هذا عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - يقول: «إن لي نفساً تواقاً! تمنيت الإمارة فنلتها، وتمنيت أن أتزوج بنت الخليفة فنلتها، وتمنيت الخلافة فنلتها، وأنا الآن أتوق إلى الجنة، وأرجو أن أنالها».

لا بركة في مال البخيل

اجتمع ثلاثة بخلاء في ساحة عمومية، بعدما كثر كلام الناس عنهم، واتهموهم بالبخل وعدم التصدق من مالهم على الفقراء والمساكين. فقال أحدهم: أما أنا فأرسم دائرة في الأرض وأقذف بمالي في الفضاء فوقها، فما وقع منه فيها فهو لي، وما وقع منه خارجها فهو للفقراء، وقال الثاني: أما أنا فأخط خطاً في الأرض وأرمي بمالي فوقه، فما وقع منه عن يمين الخط فهو ملكي، وما وقع منه شمال الخط فهو للفقراء. وقال الثالث، وهو أشدهم بخلاً وشحاً: أما أنا فأقذف بمالي في السماء، فما سقط منه في الأرض فهو لي، وما بقي منه في السماء فللفقراء. وكذلك فعلوا فلم يكن للفقراء نصيب في أموال الثلاثة لانعدام بركته التي ذهب بها البخل والعيان بالله. ﴿ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾.

أم عبد الله - الكويت

طريق السعادة

عرّف بعض الناس السعادة بأنها «شعور بالبهجة والاستمتاع منصهرين» وقال بعضهم: إنها «حالة تجعل المرء يحكم على حياته بأنها حياة جميلة مستقرة خالية من الآلام والضغوط..» والمعروف أن الفلاسفة والمفكرين قديماً وحديثاً اختلفت آراؤهم في معنى السعادة، واختلفت بالتالي تعريفاتهم لها. واتفق الكثير منهم على أنها تعني: الرضا، وتباينت آراؤهم في الوسائل والأسباب والطرق التي تحقق هذا الرضا.. ومما لا ريب فيه أن السعادة شعور وإحساس باللذة نابع من داخل الإنسان، لكن المشكلة أن الإحساس بها قد يطول أو يقصر.. وقد ينقطع في رمشة عين.. والمهم من هذا كله أن السعادة حقيقة كونية وجدت منذ وجود الإنسان، لكن المشكلة أنه ضل الطريق إليها مع أن خالق الإنسان وخالق السعادة دله على السبيل إليها، وهو سبيل الإيمان بالله إيماناً صادقاً تتحقق به العبودية الخالصة لله.. وتلك هي اللذة الحقيقية الدائمة، والسعادة الأبدية التي تكون حبة في الحياة الدنيا، وتتفرع شجرة عظيمة في الحياة الآخرة.. فالسعيد الحقيقي في الدنيا هو الذي يقاوم شهوات النفس بسلاح التقوى في انتظار لحظة السعادة الحقيقية الأبدية عندما يلقي ربه بقلب منيب سليم ويفرح بالنصر الكبير والفوز العظيم دخول الجنة.. فالجنة هي السعادة يا من يبحث عن السعادة ويحب أن يعيش سعيداً في الدنيا والآخرة.

حمد العجمي - الكويت

هذه المقالة من قديم مقالات الدكتور السميّط
حتى يعود إلينا معافى سليماً بإذن الله.

إلى متى..؟

لا ريب في أن الأمة الإسلامية تعيش اليوم في وضع لا يسر صديقا، ولا يغيظ عدوا. أمة ممزقة الأطراف بين دويلات، قد يرى البعض في هذا الوضع الحالك في تاريخنا أننا نزلنا إلى أحط الدرجات، وليسمح لي هؤلاء الإخوة أن أخالفهم في هذه الرؤية.. لقد مررنا بما هو أسوأ، ولكن أمتنا كانت دائما تصحو من كبوتها.. ويسخر الله لها من ينقذها من هزيمتها ويحولها إلى نصر.. رجالا يملؤونها حماسا لتنهض من جديد على هدى محمد -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه -رضوان الله عليهم- جميعا، وقد نالوا المجد بتضحياتهم.

لقد ساحت جيوشنا الإسلامية المظفرة، وفتحت جنوب فرنسا وشمال إيطاليا وأجزاء من سويسرا، إضافة إلى غزو عصابات من المسلمين غير المنضبطين لصقلية وعدة مناطق في إيطاليا، حيث غلب عليهم قلة العلم بتعاليم الإسلام، والطمع في الغنائم حتى بدأ المؤرخون الأوروبيون يخلطون بينهم وبين البرابرة القادمين من ألمانيا من الوثنيين، ولم تكن غزواتهم تخضع لأي خطة..

ومن هذا المنطلق، ادعى المؤرخون من القسيسين والرهبان في كتاباتهم أن «المسلمين الوثنيين» -كما وصفوهم- هجموا على دير «سان ثيوفرو» ونهبوا محتوياته النفيسة، ثم بدأوا يقدمون القرابين لآلهتهم! ويشربون الخمر ويعربدون، وأنهم خربوا العشرات من الكنائس والأديرة في هذه المنطقة مثل «ديرمونا»، «سيتي وبوي» و«كلير مونت»، حيث لم يكونوا يفرقون بين البرابرة الجيرمان الذين نزحوا مما يسمى اليوم ألمانيا وبين المسلمين!

وفي شرق أوروبا، انطلقت جيوش التوحيد لتعرض دين الله الحق على من رغب فيه من أبناء البلقان، ودخل في دين الله أفواج من أهل البانيا ويوغسلافيا السابقة، ودكت جيوش العثمانيين أسوار فيينا عاصمة امبراطورية النمسا، وكان بإمكانهم الانتشار في أوروبا كلها، لولا الخلافات، وحب الدنيا، فهزمت جيوش عبدالرحمن الغافقي في جبال جنوب فرنسا في معركة بلاط الشهداء، وتراجعت جيوش المسلمين عن النمسا.

لا خير فينا إذا لم نتعظ بدروس الأمس، ولا خير فينا إذا لم نعد إلى قارب النجاة المتمثل في كتاب الله وسنة نبيه -صلى الله عليه وسلم-، ولن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها. ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾.

خادم الدعوة

د. عبدالرحمن حمود السميّط

الآخيرة



الأشرفية

الدولية
للمنتجات الغذائية



أجود الطعام لحياة أفضل

السعودية البحرين عُمان أمريكا لبنان الإمارات قطر الكويت



بركة بالتفصيل



المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الخيرية العالمية
(102-11761539-01)

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)